وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : الاعلام والاتصال الرياضي

الشعبة : إعلام واتصال رياضي

التخصص : إعلام واتصال رياضي سمعي بصري

الرقم التسلسلي :

الرمز :

مذكرة صمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان

دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم

دراسة ميدانية لملاعب كرة القدم بالمسيلة

إعداد الطالب :

محدادي محمد

إشراف الأستاذ :

د/ بلبول مــوسى

السنة الجامعية: 2021/2020

كلمة شكر وعرفان

بعد حمدا لله وشكره الذي وهبني القوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع ،لا نملك إلا أن نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا لكل يد أسهمت في انجازه ، ولكل صاحب فكر أو رأي فتح أمامنا آفاق أرحب ومجالات أوسع للمعرفة .

ويسعدنا كثيرا أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام لأستاذنا الدكتور الفاضل: بلبول موسى لتفضل سيادته بالإشراف على هذا البحث ولما قدم سيادته من توجيهات ونصائح وإرشادات منهجية فكان بحق الأخ والمعلم أدعو الله أن يمتعه بالصحة والهناء لما قدمه ويقدمه لمعهد علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي في المسيلة .

كما نتقدم بموفور الشكر والعرفان للأستاذة : حملاوي عامر ، وبلبول فريد وبن البار السعيد وزوي عبد الوهاب ولكل من ساهم في انجاز هذا البحث . . .ولكل أساتذة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

إهـــــداء

أحمد الله و أشكره على إتمام هذا العمل المتواضع، و أهدي ثمرة جهدي . . .

إلى من قال فيهم المولى عز وجل:

(وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِي ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَيَانِي صَغِيرًا)سورة الإسراء الآية 24.

إلى معنى الطهر والسمو إلى من رسمت لي درب النجاح. . .

إلى نبع الحنان والعطف و الأمل تلك هي " أمي الغالية " أطال الله في عمرها . . .

إلى من كان سببا إلى وصولي معالي الوجود وجاد علي بالموجود، و تحدى لأجلي كل الصعاب " أبي الغالي " أطال الله في عمره. . .

دون أن أنسى شموع حياتي وصنّاع ابتسامتي في جميع أوقاتي. . .

إخوتي وأخواتي، وزوجتي وأبنائي :نهى، وهيثم ،جوري

وإلى كافة أصدقائي المخلصين

إلى كل من اتسع لهم قلبي ولم تتسع لهم صفحتي

الفهرس

قائمة المحتويات

شكـــــــر	
إهـــــداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
الملخص بالغة العربية	
الملخص بالغة الإنجليزية Abstract	
مقدمـــة	**أ – ب**
الجانب المنهجي	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1 1 –إشكالية الدراسة	2
1 2 –فرضيات الدراسة	3
1 3 –أهمية الدراسة	3
1 4 –أسباب أختيار الدراسة	3
1 5 –أهداف الدراسة	4
1 6 –تحديد مفاهيم الدراسة	4
1 7 –الدراسات السابقة	6
1 8 –التعليق على الدراسات السابقة	9
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الإعلام الرياضي	
تمهيد	11
2–1– مفهوم الإعلام الرياضي	12
2–2– التطور التاريخي لوسائل الإعلام	12
2–3– أهمية الإعلام الرياضي ووظائفه	13
2–4– أهداف الإعلام الرياضي	14
2–5– خصائص الإعلام الرياضي	14
2–6– نظريات الإعلام الرياضي	14
2–7–أنواع الإعلام الرياضي وتأثيراته	16

2-8- واقع الإعلام الرياضي	19
2-9- عوامل تفوق الإعلام الرياضي المرئي	20
2-10- واقع الإعلام الرياضي المتلفز ووظائفه في الجزائر	21
2-11-الإعلام الرياضي المرئي (التلفزيون)	22
2-11-1-تعريف التلفزيون	22
2-11-2-الخبر الرياضي المتضمن داخل التلفزيون	22
2-11-3- الرسالة التلفزيونية	23
2-11-4- خصائص ومميزات التلفزيون	24
2-11-5-الآثار الايجابية للتلفزيون	25
خلاصة	26
الفصل الثالث :ظاهرة العنف في الملاعب وآليات معالجتها	
تمهيد	28
3-1-الخصائص النفسية للمنافسات الرياضية	29
3-2-طبيعة المشاهدين في المنافسات الرياضية	29
3-3-الخصائص النفسية للجمهور الرياضي	30
3-4-أسباب ظاهرة العنف في الملاعب	30
3-5-أنواع العنف في الملاعب	32
3-6-مظاهر العنف في الملاعب	33
3-7-آثار العنف في الملاعب	35
3-8-أحداث العنف التي شهدتها ملاعب العالم	36
3-9-ابرز احداث العنف في الملاعب الجزائرية	37
3-10- اساليب معالجة ظاهرة العنف في الملاعب	38
3-11- دور الصحافة الرياضية في مواجهة العنف في الملاعب	40
خلاصة	42
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	44
4-1-الدراسة الاستطلاعية	45

4-2-المنهج المتبع في الدراسة	46
4-3-مجتمع وعينة الدراسة	46
4-4-ضبط متغيرات الدراسة	46
4-5-أدوات جمع البيانات والمعلومات	47
4-6-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	47
4-7-اجراءات التطبيق الميداني	48
4-8-تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية	48
خلاصة	49
الفصل الخامس :عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
5-1- عرض وتحليل نتائج الدراسة	51
5-2- مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج المتحصل عليها	72
نتيجة عامـــــة	73
الفصل السادس : الاستنتاجات والاقتراحات	
6-1- الاستنتاج العام للدراسة	75
6-2- الاقتراحات والتوصيات	75
6-3- الفرضيات المستقبلية	76
خاتمة	77
قائمة المصادر والمراجع	78
قائمة الملاحق	82

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
يوضح متابعة برامج المباريات الرياضية المرئية	01	51
يبين متابعتك للبرامج الراضية ومناصرتك لفريق رياضي ما	02	52
يبين تقبل الهزيمة عند خسارة فريقك المفضل	03	53
يبين مساهمة مقدم البرنامج في إثارتك اتجاه العنف في الملاعب	04	54
يبين مقدم البرامج الرياضة ونشره للعنف	05	55
يبين مقدم البرامج الرياضة المرئية وتزويدك بثقافة الكراهية	06	56
يبين انك تمتلك ثقافة الروح الرياضة في حالة الخسارة من خلال البرامج الرياضية	07	57
يوضح مساهمة الجهل بقوانين اللعبة في إثارة العنف داخل الملاعب	08	58
يوضح مساهمة النقاشات المطروحة في البرامج والحصص الرياضية في إثارة العنف داخل الملاعب	09	59
يبين الوسيلة الإعلامية الرياضية المرئية المفضلة لديك	10	60
يوضح الوسائل الإعلامية الرياضية المسموعة والمكتوبة بنفس أهمية الوسيلة المرئية	11	61
يبين مشاهدة البرامج التوعوية التي تهتم بالتقليل من ظاهرة العنف في الملاعب	12	62
يوضح البرامج والحصص الرياضية التي يبثها التليفزيون حول ظاهرة العنف في الملاعب	13	63
يبين دور ا لإعلام الرياضي المرئي في توعية المناصرين وحثهم على التحلي بالروح الرياضية	14	64

يوضح مساهمة البرامج والحصص الرياضية المتلفزة في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب	15	65
يبين البرامج والحصص الرياضية المتلفزة التي تتناول محاور خاصة بظاهرة العنف للتقليل منها	16	66
يبين تأثير البرامج والحصص الرياضية الخاصة لمعالجة ظاهرة العنف على نفسية المناصر	17	67
يبين معالجة البرامج والحصص الرياضية المطروحة ظاهرة العنف في الملاعب	18	68
يوضح مساهمة البرامج والحصص الرياضية في نشر ثقافة الروح الرياضية لدى الانصار	19	69
يبين مساهمة البرامج والحصص الرياضية في التعريف بقوانين كرة القدم	20	70
يبين النقاشات المطروحة في البرامج والحصص الرياضية والتي تتسم بالموضوعية	21	71

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة: دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم .

هدف الدراسة: معرفة مدى دور الإعلام الرياضي المرئي في توعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم .

مشكلة الدراسة: هل للإعلام الرياضي المرئي دور في توعية الجماهير للتقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضيات الجزئية: – لوسائل الإعلام الرياضية المرئية أهمية في توعية الجماهير الرياضية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

– تلعب وسائل الإعلام المرئية دورا فعالا في توعية الجماهير الرياضية من ظاهرة العنف.

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من 100 مناصر يشاهدون مختلف مقابلات كرة القدم في الملاعب

المنهج المتبع : المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لملائمته طبيعة هذه الدراسة .

أدوات الدراسة:

– استعملنا في دراستنا هذه الإستمارة الإستبيانية .

النتائج المتوصل إليها :

– بعد الدراسة التي قمنا تبين أن الإعلام الرياضي المرئي له دور توعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

استنتاجات:

– انطلاقا من نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية وفي ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية نستنتج أن الإعلام الرياضي المرئي له دور توعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم

اقتراحات:

– الإكثار من الحصص الخاصة بمعالجة ظاهرة العنف، ومعاقبة المسئولين المقصرين في أداء واجبهم.
– الإكثار من البرامج الرياضية الإعلامية الهادفة والجادة خاصة في الجانب التربوي.
– توفير كل الإمكانات والوسائل المادية والبشرية والصحفية الضرورية للعمل من أجل إعلام رياضي هادف .
– التنويع في محتوى الحصص والبرامج الرياضية ،واختيار توقيت المناسب لها

Study summary:

Study title: The role of visual sports media in raising awareness of the phenomenon of violence in football stadiums.

The aim of the study: Knowing the extent of the role of visual sports media in raising awareness of the phenomenon of violence in football stadiums.

Study problem: Does the visual sports media have a role in educating the masses to reduce the phenomenon of violence in football stadiums?

Study hypotheses:

Partial hypotheses:

- The visual sports media is important for educating the sports fans about the phenomenon of violence in football stadiums.
- The visual media play an effective role in educating the sports masses about the phenomenon of violence.

The study sample :

The research sample consisted of 100 supporters watching various football matches in stadiums.

Approach :

The approach used in this study is the descriptive one for its relevance to the nature of this study

Study tools :

-We used this questionnaire in our study

Findings :

After the study we conducted, it was found that the visual sports media has an awareness role in the phenomenon of violence in football stadiums

Conclusions :

Based on the results of previous studies and the current study, and in light of the theoretical background that has been presented, we conclude that the visual sports media has an awareness role against the phenomenon of violence in football stadiums.

Suggestions :

- Increasing quotas for dealing with the phenomenon of violence, and punishing those responsible for negligence in performing their duties
- Increase the number of purposeful and serious sports media programs, especially in the educational aspect
- Providing all the financial, human and journalistic capabilities and means necessary to work for a media

Purposeful athlete

- Diversifying the content of classes and sports programs, and choosing the appropriate timing for them

مقدمة

مقدمـــــــــــــــة :

تعتبر الرياضة ذلك المتنفس الوحيد الذي تستطيع من خلالها دول العالم منافسة الدول الكبرى على الجانب السياسي والاقتصادي،لتسمح لها بالبروز على المستوى الرياضي، الأمر الذي ساعدها كثيرا في تحقيق نتائج عالمية رغم أن هذه الأخيرة ظلت نتائجها مرتبطة بمستوى التحضيرات و التربصات ومدارس التكوين، والمنشات الرياضية القاعدية التي تعطي خلفية للوضعية الاقتصادية لهذه البلدان، إضافة إلى هذه المشاكل المادية التي تحول دون تحقيق نتائج كبرى، إذ أصبحت هذه الرياضة تعاني من هواجس مماثلة في تأثيراتها السلبية على نتائجها لمتناول المنشطات والتمييز العنصري، وكذا ظاهرة العنف والشغب في مباريات كرة القدم التي أصبحت منتشرة في ملاعبنا.

فالمتتبع لهذه الرياضة الأكثر شعبية في العالم يجد بأن ملاعبنا أصبحت حلبة ومسرحا لأحداث العنف والتصرفات غير الرياضية.

ولعل من أهم الأسباب المؤدية إلى العنف هي النتائج السلبية التي لا يتقبلها الجمهور، إذ يقابل هذه النتائج ببعض التصرفات التي تأخذ طابع العنف المنافي للروح الرياضية التي تعتبر هدف الرياضة، رغم تدخل السلطات ووسائل الإعلام، خاصة المرئية والتي تأثر مباشرة على المناصرين.

لقد أصبحت ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم موضوعا يهتم به العام والخاص في كل الجزائر، وباعتباره يتعلق بالجانب الرياضي و الذي هو تحصيلنا العلمي، فقد دفعنا ذلك لدراسة ومحاولة كشفه بتحليلاته المعقدة، وذلك من أجل إيجاد الدور الذي تلعبه الصحافة المرئية وعلى رأسها التلفزة وكذا في التقليل من هذه الظاهرة سواء كان هذا الدور سلبي أو ايجابي ، فالإعلام الرياضي المرئي الذي لم يعد مجرد مساهم صغير في عملية التوعية من ظاهرة العنف بل أصبح عامل هام ومؤثر في هذه العملية، فقد دخل الإعلام الرياضي كل بيت وخاطب الشباب والكبار

واقتحم كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة .

إذا الإعلام الرياضي يؤثر في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه عن طريق وسائله من معلومات رياضية والمعرفة الرياضية، إذ المعرفة الرياضية هي مجموعة من المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي والسلوك الرياضي. لذلك رأينا بأنه قبل بداية الدراسة علينا توضيح بعض الأمور وإبراز الاعلام الرياضي المرئي وظاهرة العنف في الملاعب ، وإبراز بعض الخصائص النفسية للأنصار وبعض أسباب العنف التقنية، وكذا إبراز ماهية العنف والعدوانية وربطها بملاعب كرة القدم.وانطلاقا مما سبق من النظريات والمعارف وللوصول إلى نتائج واقعية استعملنا أمثلة مباشرة للأنصار حول دور التلفزة في التقليل من هذه الظاهرة وكذا التأثير على نفسية المناصر.كل هذه العوامل والمؤثرات ساعدتنا على إجراء هذه الدراسة المعقدة نوعا ما لذا نرجوا أن نكون قد وفقنا فيها. وقد شملت دراستنا ثلاث جوانب ، الجانب المنهجي والنظري والجانب التطبيقي ، حيث يحتوي الجانب المنهجي على فصل واحد هو : الفصل الأول: الإطار العام للدراسة الذي تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة وأهمية الدراسة وأهدافها وتحديد مفاهيمها ومصطلحاتها وكذالك مختلف الدراسات السابقة ومميزاتها. كما تطرقنا في الجانب النظري إلى : الفصل الثاني : والذي تطرقنا فيه إلى الاعلام الرياضي المرئي الفصل الثالث : ظاهرة العنف في الملاعب وآليات معالجتها وتطرقنا في الجانب التطبيقي إلى : الفصل الخامس : منهجية الدراسة وتضمن هذا الفصل الدراسة اللإستطلاعية ومنهج الدراسة ومتغيرات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأساليب جمع البيانات والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وتصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية وخطوات إجراء الدراسة الميدانية.الفصل السادس:عرض وتحليل ومناقشة النتائج.الفصل السابع: الاستنتاجات والاقتراحات الذي تطرقنا فيه إلى الاستنتاج العام والاقتراحات والفرضيات المستقبلية

الجانب المنهجي

الفصل الأول :
الإطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة:

مما لا شك فيه أن كرة القدم من أكثر الرياضات انتشارا في العالم إذ اهتمت بها الدول واعتبرتها من أهم أولوياتها وأعطتها كما هائلا من العناية وقد سميت بلغة العالم كونها تجمع بين الشعوب والأمم حيث توجهت نحوها المدارس والأطباء وبوجه الخصوص وسائل الإعلام وهذا نظرا لفائدتها و مساهمتها في التطوير للفرد سواء من الناحية الجسمية أو النفسية كما تبرز مشاعر التنافس وتضعها في إطارها الاجتماعي الصحيح بل وتعمل على تهذيبها وربطها بالمعايير الاجتماعية والرياضية مثل قوانين الألعاب وقواعد التنافس والالتزام باللوائح والتشريعات فضلا على المعايير الخلقية كالروح الرياضية والتنافس الشريف . ولكن من الأمور المؤسفة التي شاهدتها الساحة الرياضية في الآونة الأخيرة ظاهرة العنف ، هذه الظاهرة الخطيرة ظهرت على مستوى مختلف التظاهرات الرياضية وشملت تجاوزات خطيرة وبعيدة كل البعد عن مبادئ و أسس الرياضة . و يزخر التاريخ الرياضي بوقائع عديدة وأحداث مؤلمة و تتمثل في أعمال الشغب والعنف بمناسبة المنافسات الرياضية وتحتفظ كرة القدم بالصدارة في هذا المجال باعتبار أن أغلب الأحداث كانت تقع قبل وبعد المباريات حتى أصبحنا لا نسمع عن أعمال العنف إلا وكانت في ملعب من ملاعب كرة القدم رغم أنها منافية للأخلاق وما ترمي إليه هذه اللعبة **(Ben safia.1999.p17)**

ولقد مست هذه الظاهرة كرة القدم الجزائرية فأصبحنا نرى كل مرة أعمال الشغب والعنف في ملاعبنا وهذه المشاكل والمشدات أثرت سلبا على كرة القدم وفي كل مرة تتضارب الآراء وتكثر البرامج والحصص التلفزيونية حول ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية للتصدي لهذه الظاهرة تسعى وسائل الإعلام المرئية إلى كشف أسباب الظاهرة من خلال استضافة ومحاورة المختصين حول أهمية ودور وسائل الإعلام الرياضية المرئية في التأثير (العنف) في هذه الظاهرة . و للوقوف على أهمية الإعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ، ومعرفة ما إذا كان للإعلام الرياضي المرئي دور في هذا الوسط هذا ما دفعنا للبحث والتساؤل : **هل للإعلام الرياضي المرئي دور في توعية الجماهير للتقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ؟**

وتندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية :

- التساؤلات جزئية:

1 -هل لوسائل الإعلام الرياضية المرئية أهمية في توعية الجماهير الرياضية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

2 -هل تلعب وسائل الإعلام المرئية دورا فعالا في توعية الجماهير الرياضية من ظاهرة العنف.

1-2- فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:**

يلعب الإعلام المرئي المختص في المجال الرياضي دور هام في التقليل من ظاهرة العنف داخل ملاعب كرة القدم الجزائرية.

*** الفرضيات الجزئية :**

- لمشاهدة التلفزيون أهمية في توعية الجماهير الرياضية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

- التلفزيون له دور فعال ومهم في توعية الجماهير الرياضية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

- للبرامج الرياضية دور في زيادة الوعي لتقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم

1-3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بأنها من الدراسات القليلة في الجزائر التي تتناول موضوع دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم .

1-4- أسباب اختيار الموضوع:

تكمن أسباب اختيار البحث في الأتي:

- انتشار واستفحال ظاهرة العنف في الملاعب والمشدات العنيفة في المدرجات وفوق أرضية الميدان والشوارع بين المناصرين ومحاولة المساعدة في نشر القيم والروح الرياضية وتطبيق قوانين اللعبة والمنافسة الشريفة من جهة ومن جهة أخرى.

- معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضية المرئية في التقليل من ظاهرة العنف لدى جماهير كرة القدم للوصول بهذه اللعبة لأحسن صورة علما أن الرياضة تساعد في نشر القيم والروح الرياضية

وتطبيق قوانين اللعبة والمنافسة الشريفة

1-5- أهداف الدراسة:

إن التطور الحاصل على مستوى العلوم الإعلامية وكذا الرياضية، سمح ببروز مساحات جديدة من ناحية الاهتمام من قبل الجماهير من جهة والباحثين من جهة أخرى سواء في ميدان البحث الإعلامي أو الرياضي، الأمر الذي وسع في الطموحات التي تسعى وسائل الأعلام لتحقيقها وعلى رأسها الإعلام الرياضي المرئي لما يتمتع به من خصوصيات تعبث على تصدره المرتبة الأولى لدى الأنصار الرياضي من حيث المشاهدة و المتابعة، وبالخصوص نقل المنافسات والأحداث الرياضية والبرامج المتنوعة وما لها من تأثيرات على الجمهور المتابع ، وعليه فإننا نهدف من وراء هذه الدراسة:

- التأكيد على دور الكبير الذي يؤديه الإعلام الرياضي المرئي بصفة خاصة .
- التعرف على أهمية تأثير البرامج والحصص الرياضة دون غيرها في نشر التوعية
- التوصل إلى حجم المشاهدة وهل له أثر في توعية الجماهير الرياضية .

1-6- تحديد مفاهيم الدراسة :

1-6-1- مفهوم الدور:

لغة: حسب معجم (Bloch) و (Woutburg) فإن كلمة الدور مشتقة من العبارة اللاتينية (Rotulas التي تعني : من جهة ورقة مطوية تحمل مكتوب، ومن جهة ثانية ما يجب أن يستظهره ممثل مسرحية
إصطلاحا: يعرف الدور على أنه: أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى، وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع، أو يشغل مركزا محددا في علاقات شخصية متبادلة مثلا: قائد

إجرائيا: الدور : في بحثنا هذا هو "جميع الوظائف التي يقوم] الإعلام الرياضي من نشر وبث وعرض المعلومات وأفكار تعمل على نشر التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم"

1-6-2- الإعلام: هو كلمة بتسع مدلولها لدرجة أنه أصبحت من الصعب تعريفها فهي تعني:

لغة: الإبداع او الإخبار **(سهيل ادريس، جبور، عبد النور، 1990، ص 662).**
اصطلاحا: هي كل أشكال وصور إرسال المعلومات من إنسان لأخر أو من حيوان لآخر أو من إنسان لآلة ومن آلة لآلة **(أيمن محمد الهنداوي، 2004، ص 21).**

إجرائيا: هو تلك العملية التي تتم بنشر الحقائق والمعلومات والأخبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة .

1-6-3- الإعلام الرياضي : هو تلك العملية التي تتم بنشر الإخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة

بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي **(محمد الحماحمي، 2006، ص 98)**.

1-6-4- الإعلام الرياضي المرئي:

ظهرت الصحافة المرئية (التلفزيون) كوسيلة اتصال إنسانية وأداة مثالية لنقل المعلومات ، وللتعبير عن الأفكار الهادفة التي تخدم المصلحة العليا للجميع ، على الصعيد العالمي كله ، ودلك من خلال جيل واحد أي خلال عقدين أو ثلاثة ، عندما ظهر التلفزيون كوسيلة من وسائل الإعلام الجماهيري فاخذ عن السينما الصورة و الحركة ، وعن الإذاعة الصوت، وعن الصحافة المكتوبة النص المكتوب، فأطلق عليه في بداية

عهده (إذاعة مرئية وسينما منزلية)، ثم تطور هذا الجهاز بفضل الممارسة و التطور التكنولوجي الهام الذي عرفته البشرية في كيفية تحويل الإشارات الضوئية إلى نبضات كهربائية ، ثم تحويلها إلى موجات كهرومغناطيسية تبث في الفضاء عبر جهاز خاص وهو جهاز الاستقبال التلفزيوني ثم تحول إلى صورة وصوت (د.بوريتكي،2000، ص25).

ثم انتشر التلفزيون كوسيلة إعلامية منذ الخمسينيات وزاد رواجه وتطوره في السبعينات وقد أصبح موجودا في معظم المنازل وفي الكثير من الدول ، وترجع أهمية التلفزيون كوسيلة إعلامية إلى اعتماده السمع والصورة لان الصورة الملونة جعلته اقوي وسائل الإعلام تأثيرا في المشاهدين.

إن سيطرة التلفزيون على عقول الناس و تأثير الصورة على العالم جعله روحا متحولة لنشر رمزية ذات طابع ومعنى، وهو في غاية القوة **(جريدة المدرسة و الحياة، 1993، ص16)**.

ولكي يستطيع التلفزيون تأدية وظيفته بنجاح تجاه الفئات المختلفة في المجتمع ، فلابد أن يكون هناك تنسيق بين البرامج و المواد الإعلامية التي تقدمها وسائل ومؤسسات المجتمع ومن أهم الحصص التي يقدمها التلفزيون الجزائري حصة ساعة رياضة، الأسبوع الرياضي.

1-6-5- العنف: هو سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إلحاق الأذى بشخص أخر بصفة عامة فيعرفه بعض الباحثين بأنه فعل ينطوي على إساءة استخدام القوة البدنية و غيرها من مخالفة القوانين وإنكار حق الفرد وسيادته(**احمد الشافعي، 2004. ص37**).

1-6-6- التعصب: هو ظاهرة قديمة وحديثة ترتبط بها العديد من المفاهيم كالتمييز العنصري والديني و الطائفي و الجنسي والرياضي ولعل أن الحروب والصراعات التاريخية أسبابا كثيرة كان التعصب للدين أو العرق أو اللون ومازالت هذه الظاهرة تتجدد باستمرار هو عصرنا الحلي ويشكل آفة تميز الشعوب والأمم

1-6-7- التعصب الرياضي:هو الميل المفرط لفئة ما على حساب المبادئ والقيم كان ينتمي شخص

إلى قبيلة أو فرقة رياضية يتولى من اجلها ويعاني في سبيلها ويحب فيها ويتمحور في أفكاره وسلوكياته .

1-7- الدراسات السابقة :

1-7-1- الدراسة الأولى :

صاحب الدراسة: بوعجناف كمال

عنوان الدراسة : دور وسائل الإعلام في التقليل من ظاهرة العنف داخل الملاعب 2011 دراسة ميدانية لمجموعة من المناصرين لكرة القدم وصحفيين مختلف الجرائد

الهداف العام من الدراسة :إبراز مدى مساهمة وسائل الإعلام في التقليل من ظاهرة العنف داخل الملاعب.

تساؤلات الدراسة :

-هل لوسائل الاعلام الرياضية المكتوبة دور مهم في توعية الجمهور من ظاهرة العنف في الملاعب ؟

-هل ظاهرة العنف لدى الصحفيين بالطريقة الموضوعية واقتراح الحلول دور مهم في التقليل من ظاهرة العنف ؟

-هل لوسائل الاعلام الرياضية المكتوبة دور مهم في التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم

المنهج المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة وطريقة اختيارها :

تكونت عينة الدراسة 100 مناصر من مناصرين كرة القدم ،وعدد من الصحفيين من مختلف

الجرائد اليومية والاسبوعية والذي كان عددها 20 صحفي

أهم النتائج المتوصل إليها :

-تبين أن أغلبية الأنصار يولون اهتماما كبيرا بالإعلام الرياضي المكتوب والتتبع والقراءة المتواصلة لمعظم الجرائد والمجلات بالإضافة الى ذلك في كثير من الأحيان تعالج وسائل الإعلام المكتوبة منها ظاهرة العنف وتحاول التقليل منها ولما لا الحد منها أغلبية المناصرين أكدوا ذلك.

-تبين أن وسائل الرياضة تلعب دورا فعالاً في الرفع من مستوى كرة القدم وكذا معالجة ظاهرة العنف في الحد أو التقليل منها وهذا من خلال التوعية الاعلامية.

أما فيما يخص الإعلام الرياضي المرئي فله دور لا يقل أهمية عن المكتوب

1-7-2- الدراسة الثانية :

عنوان الدراسة : دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك -كلية التربية الرياضية -الاردن

الهداف العام من الدراسة :

معرفة دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك من خلال طرح التساؤل التالي : ما دور الفضائيات الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

ومنه تأتي التساؤلات الجزئية التالية :

- ما دور القنوات الفضائية الرياضية في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة اليرموك في مستوى الثقافة الرياضية تعزى لمتغيري الجنس والكلية؟

المنهج المتبع في الدراسة : المنهج المسحي

عينة الدراسة وطريقة اختيارها :

تكونت عينة الدراسة من 317طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموع 15135 طالبا وطالبة يمثلون جميع كليات جامعة اليرموك ما عدا طلبة كلية التربية الرياضية

أهم النتائج المتوصل إليها :

أن للقنوات الفضائية الرياضية دور ايجابيا في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية

أظهرت النتائج أن المجال الاجتماعي والمعرفي احتلا أعلى المجالات وبدرجة مرتفعة فيما يتعلق بدور الفضائيات الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك

1-7-3- الدراسة الثالثة :

صاحب الدراسة : بن عمر عمر

عنوان الدراسة : دور وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية في الحد من ظاهرة العنف لدى أنصار كرة القدم

2009/2008 دراسة تحليلة بمعهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم

الهداف العام من الدراسة :هدف هذه الدراسة الكشف عن الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذه الظاهرة وإبراز ايجابيات و سلبيات الإعلام (المرئي والمكتوب)

تساؤلات الدراسة :

-هل لوسائل الإعلام المكتوبة والمرئية في الحد من ظاهرة العنف لدى أنصار كرة القدم؟

-هل يساهم الإعلام المكتوب والمرئي في الحد من ظاهرة العنف لدى أنصار كرة القدم؟

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي

عينة الدراسة وطريقة اختيارها :تكونت عينة البحث من 150 مناصر الذين يشاهدون مختلف مقابلات الكرة القدم في الملاعب، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية

أهم النتائج المتوصل إليها :

-تبين لنا أن وسائل الإعلام الرياضية تلعب دورا فعالا في الرفع من مستوى كرة القدم ، وكذا معالجة ظاهرة العنف للتقليل آو الحد منها ، وهذا من خلال التوعية عن طريق التلفزيون ، أي بواسطة الحصص والبرامج الرياضية الهادفة التي تبث على مدار السنة ، إلى جانب التحسيس للاقتداء بمبادئ الروح الرياضية العالية، وكذا المبادئ المثلى التي تنادي بها الرياضة عامة وكرة القدم خاصة

1-7-4- الدراسة الرابعة :

دراسة قام بها (زيري خليفة – رضا شيشة – مالك محفوظ) المتمثلة في دور الإعلام المرئي الرياضي في التقليل من ظاهرة العنف حيث تناول الأسلوب الوصفي في دراسة للعينة التي قدرت ب100 فرد من الجماهير وكانت غايته تحديد دور الإعلام المرئي في التقليل من الظاهرة

1-7-5- الدراسة الخامسة :

دراسة قام بها (بن محفوظ عمار – زناس حمزة) في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة دالي إبراهيم تحت عنوان دور وسائل الإعلام في التقليل من العنف في الملاعب الجزائرية حيث تناولت المنهج الوصفي في دراسته واعتمد على عينة متكونة من 100 فرد من الجماهير الرياضية و كان الهدف من

هذه الدراسة إبراز الدور الايجابي لوسائل الإعلام للحد من ظاهرة العنف.

1-8-التعليق على الدراسات السابقة :

اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في أمور كثيرة من بينها المنهج المتبع حيث اعتمدت اغلب الدراسات على المنهج الوصفي وكذا في طريقة اختيار العينة حيث تم تحديد واختيار العينة بطريقة عشوائية أما الهدف فيشتركان في نفس الهدف من خلال وسائل الإعلام الرياضي المرئي و الدور الذي يمكن أن تلعبه في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم .

الجانب النظري

الفصل الثاني :
الإعلام الرياضي

تمهيد:

لا يخفى على أحد أن الصحافة الرياضية اليوم ليست كالأمس ، فبعدما كانت مقتصرة على إيصال الأخبار بصفة مجردة ،ولا تحمل رسالتها الإعلامية أبعادا حضارية تعود على المجتمع و الرياضة بالتطور و الازدهار لكن اليوم و في ظل المعطيات التي يعرفها العصر تعاظمت مهامها و تشبعت وظائفها ، فأصبحت الصحافة بكافة وسائلها تتحمل النقل و العبء الكبيرين في الدفع بالحياة الرياضية في الوسط الاجتماعي . و هذا بموجب ما تملكه من إمكانيات مادية و معنوية تؤهلها لتحقيق ذلك وقد أدى هذا إلى وضعها أمام ضرورة ملحة إلى التغيير في أنماط أعمالها و نشاطها في معالجة و انتقاء المادة الإعلامية ، بحيث تسهم هذه الأخيرة في التأثير على المشاهدين والرياضيين و خاصة المراهقين منهم في الانحياز إلى الرياضة بمتابعتها و ممارستها.

2-1 – مفهوم الإعلام الرياضي :

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين (**أحمد زكي صالح ، 1979 ، ص 13**)

2 – 2 – التطور التاريخي لوسائل الإعلام :

لقد مرت وسائل الإعلام بمراحل كثيرة عبر التاريخ حتى وصلت إلى الصورة التي هي عليها الآن في وقتنا الحاضر، وهذا يرجع إلى تغير هذه الوسائل من عصر إلى آخر . فقد كانت وسائل الإعلام في الأزمنة القديمة طبولا تسمع في أدغال إفريقيا، ودخان يصعد في بلاد الهند، ونيران تسطع في صحراء العرب، وحمائم تطلق في عهود الخلفاء والسلاطين، وخيولا تسبق الريح في توصيل الأنباء الهامة من بلد إلى آخر . ومعنى ذلك أن وسائل نقل الأخبار كانت كثيرة ومتنوعة في العصور القديمة، كما كان القائمون بنقل الأخبار كثيرون أيضا، ثم خضعت هذه الوسائل الإعلامية الأطوار متعددة بعد ذلك حتى عرفت بأنواعها التي نألفها الآن .(**خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحمن ،1998 ،ص1**)

بعد قيام الثورة الصناعية وما صاحبها من اكتشافات واختراعات أفادت الإنسانية كثيرا كاختراع المطبعة ومستلزماتها مثلا، اتخذت وسائل الإعلام صورة جديدة، ثم حدثت الثورة الثالثة في مجالات الإعلام بظهور المخترعات الحديثة ومنها الراديو والتلفزيون والسينما، ومع ظهور شبكة الأنترنت حدثت الثورة الرابعة في مجال الإعلام، حيث نقلت العالم نقلة حضارية كبيرة في المجال الإعلامي، وخاصة بعد ظهور الإذاعة والتلفزيون على الشبكة ومن أبرز وسائل الإعلام الحديثة التي عرفتها البشرية ما يلي :

- الحوار أو الحديث .
- السينما
- التلفزيون والفيديو
- الإذاعة
- التلفزيون والفاكس
- الصحف
- المجلات

. الكتب

• لوحة الإعلانات

• الكمبيوتر وشبكة المعلومات**(خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحمن ،1998،ص18-19)**

2-3- أهمية الإعلام الرياضي ووظائفه :

أ- **أهمية الإعلام الرياضي :** يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب، بل والتعليمية بمراحلها المختلفة، وتتجاوز فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره من خبرات تعدل من سلوكهم كبارا أو صغارا، بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السلمية وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع، ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين، لذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتليفزيون، وتوجهها نحو أهدافها الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور، وزيادة الوعي الرياضي لهم، وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة . واستخدامها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية، من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية، والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلم والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي، تبرز أهمية الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة الفرد بالمجتمع، وكل ما يدور به من أحداث وتطورات في هذا المجال، وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات وأخبار الرياضيين **(خير الدين عويس ، عطا حسن عبد الرحمن ، ص 21)**

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه، هذا بالإضافة إلى زيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وعدم قدرة الفرد على ملاحقة ومتابعة هذا التدفق من المعلومات، والذي يعد أمرا صعبا فأقل ما يوصف به هذا العصر هو أنه عصر المعلومات، نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكة المعلومات الانترنت . ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي بالتغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه. **(خضور أديب ، ص5)**

ب - وظيفة الإعلام الرياضي : تكمن وظيفة الإعلام الرياضي الرئيسية في إحاطة الجمهور علما بالأخبار الصحيحة، والمعلومات الصادقة الواضحة، والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب

2-4-أهداف الإعلام الرياضي :

- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب.

-تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية و المحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمى يحدد أنماط السلوك الرياضي .

-نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها .

-الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم أعباء وصعوبات الحياة اليومية. **(خير الدين عويس،عطا حسن عبد الرحمن، 1998 ،ص 22-23)**

2-5 - خصائص الإعلام الرياضي :

- الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه، فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم وهكذا .

- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة، ويخاطب قطاعات كبيرة من الجماهير .

- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور، يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس، كالبرامج الرياضية للمعوقين . الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيه بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه لهذا المجتمع لا بد له أو لا من وسائل إعلامية رياضية تتلاءم مع القيم والعادات السائدة في المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرأة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع **(خير الدين عويس ، عطا حسن عبد الرحمن،ص 22-23)**.

2-6- نظريات الإعلام الرياضي :

أ- نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى : ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر و تلقائي، فالإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي، صحفية كانت أو تلفزيونية أو إذاعية، فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة، وخلال فترة قصيرة

ب - نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي : يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى تظهر آثاره، من خلال عملية

تراكمية ممتدة زمنيا، تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر في سلوك الأفراد . إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به، واستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضي إلى أفكار وقيم رياضية تختلف وأسلوب حياته التي اعتاد عليها، يؤدي به إلى تبني بعض تلك الأفكار أو القيم الرياضية، ويغير في أسلوب حياته متأثرا بما يعرض عليه، وبدرجة تختلف من فرد إلى آخر حسب تركيبة شخصيته وحالته النفسية والبيئية الاجتماعية التي يعيش فيها، وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها،ومضمون وأهداف وسياسة كل منها.(**خير الدين عويس،عطا حسن عبد الرحمن ،1998،ص80)**

ج – نظرية التطعيم والتلقيح : اشتق اسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم على أساسها التطعيم ضد الأمراض، فالجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي تتلقاها من الإعلام الرياضي، تشبه الأمصال التي نحقنها لكي تقل و تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير على أجسامنا . فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف والجريمة التي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا، يخلق لديهم نوع من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها . فالرياضة أسمى من أن تكون ساحة القتال أو النزال بين المتنافسين، وإنما هي تعمل على خلق المواطن اللائق اجتماعيا ونفسيا وبدنيا وعقليا وانفعاليا .

وملخص هذه النظرية أن الرسالة الإعلامية مهما كان نوعها، تؤثر في الملتقي لها تأثيرا مباشرا، كما لو أنه حقن بإبرة مخدرة أو أطلقت عليه رصاصة.(**خير الدين عويس ، عطا حسن عبد الرحمن، ص 80)**

د – نظرية التأثير على مرحلتين : ويقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين، حيث ترى هذة النظرية أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر ويمر بمرحلتين:

المرحلة الأولى : هي ما تبثه أو تنشره وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور، فالذي نتلقفه مباشرة من وسائل الإعلام قد لا يؤثر، بل قد لا تعير أدنى اهتمام للرسائل التي تبثها وسائل الإعلام عند تلقينا لها، وبتلقينا هذا للمعلومات تنتهي المرحلة الأولى . المرحلة الثانية : يبدؤها ما يسميهم علماء الاتصال بقادة الرأي في المجتمع، وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع، كجماعات الأصدقاء والزملاء في النادي، أو في الفريق والأقارب قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا أو أصحابنا أو ذوي الرأي فينا . فالذي يحدث أن هؤلاء القادة، قد شاهدوا نفس الذي شاهدناه أو قرءوا نفس الذي قرأناه، فيدعوا بالحديث عنه بطريقة تنبهنا إلى أشياء لم نتفطن لها، وبأسلوب أكثر إقناعا من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام، وقائد الرأي قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أو كليهما ما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية، مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة .

ومن خلال معرفتنا بطبيعة هذه النظرية وفقا لمفهومها ودرجة تأثيرها، نأخذ الحيطة والحذر، لا من المادة الإعلامية التي يبثها الإعلام الرياضي، بل يجب أن نعمل الحساب لقادة الرأي والأصدقاء، وهنا يبرز دور المؤسسات الاجتماعية وخاصة الأسرة، على توجيهها للأبناء في اختيار أو انتقاء جماعة الأصدقاء وفقا لضوابط ومعايير اجتماعية معينة (**خير الدين عويس، عطا حسن عبد الرحمن، 1998، ص 80**)

2-7 - أنواع الإعلام الرياضي وتأثيراته :

2 - 7 – 1- أنواع الإعلام الرياضي :

لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله، ويمكن تصنيف هذه الأنواع كالتالي :

• **الإعلام الرياضي المقروء** : وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات .

• **الإعلام الرياضي المسموع** : وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء .

• **الإعلام الرياضي المرئي** : وهو الذي يعتمد على بصر الإنسان مثل السينما والفيديو وشبكة المعلومات الإنترنت) وأحيانا يطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنه يعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد.

• **الإعلام الرياضي الثابت** : وهو الذي يتوجه إليه الناس للإطلاع عليه مثل المعارض والمؤتمرات والمسارح (**خير الدين عويس ، عطا حسن عبد الرحمن ،ص 91)**

2 - 7 – 2- أنواع تأثير الإعلام الرياضي :

هناك عدة أنواع من التأثيرات يمكن أن يحدثها الإعلام الرياضي في الجمهور وذلك كالتالي :

- **تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي:** تشكيل موقف الجمهور ضد النادي الأخر، مستغلا في ذلك على سبيل المثال انتقال أحد اللاعبين، ويقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية أو لشخص ما، وشعوره تجاهه، وبناءا على هذا الموقف يبني الإنسان حكمه على الأشخاص الذين يصادفهم، والقضايا التي يتعرض لها.

هذا الموقف قد يتغير سلبا أو إيجابا، رفضا أو قبولا، حبا أو كرها، وذلك بناء على المعلوم المعلومات أو الحيثيات التي تقدم للإنسان (**محمد عبد الرحمن الضيف ، 1999 ، ص 30-35**)

و الإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما يبثه من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من

جانب البعض للرياضة، حيث يعتبر ونها مضيعة للوقت، من خلال قدرته على تغيير مواقفهم تجاه بعض الأشخاص الرياضيين، و القضايا الرياضية المعاصرة، فيتغير بالتالي حكمهم على هؤلاء الأشخاص وتلك القضايا . فمثلا حين يمدنا الإعلام الرياضي بعشرات الأحداث و المواقف عن إحدى الفرق الرياضية وما يظهره أعضاءها من عنف داخل الملعب، كالاع تراض على قرارات الحكام، أو الاعتداء عليهم، أو الاعتداء على لاعبي الفرق الأخر، أو غير ذلك من مظاهر العنف (**خير الدين علي عويس ، عطا الله عبد الرحيم ، ص 44**) تكون النتيجة أن القارئ قد يغير موقفه من هذا الفريق، ويصبح هذا الفريق له سمعة غير طيبة، ويقترن اسمه بكل أحداث العنف أو الشغب داخل الملاعب. ومن الأمثلة على تغير الموقف، الانتقال من حال العداء إلى حال المودة أو العكس بين جماهير بعض الأندية، حيث يقوم الإعلام الرياضي لتلك الأندية والمتمثل في جريدة النادي بدور كبير في الفريق إزاء انتقال اللاعب من هذا النادي الأخر .كما أن تغيير المواقف والاتجاهات لا يقتصر على الأفراد و القضايا الرياضية فقط، بل يشمل بعض القيم وأنماط السلوك الرياضية، فكثيرا ما قبل الناس سلوكا كانوا يرفضونه ويشمئزون منه، وكثيرا ما تخلى الناس عن قيم كانت راسخة، واستبدلوها بقيم دخيلة كانت موضع استهجان فيما سبق .

ومن خلال العرض السابق يتبين لنا ضرورة ألا يستقي الفرد معلوماته من مصدر واحد حتى لا يرى الأمور من خلال وجهة نظر واحدة، والتي قد تكون ناقصة أو منحازة لطرف على حساب الآخر – تغيير المعرفة الرياضية : المعرفة الرياضية هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد، وتشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي وكذلك السلوك الرياضي، فهي بذلك أعم وأشمل من الموقف أو الاتجاه .

إن التغيير في المواقف طارئ وعارض سرعان ما يزول بزوال المؤثر، أما التغير المعرفي فهو بعيد الجذور يمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمنا طويلا، فالإعلام الرياضي يؤثر في تكوين المعرفة الرياضية للأفراد من خلال عملية التعرض الطويلة المدى له، باعتباره مصدر من مصادر المعلومات الرياضية، فيقوم باجتثاب الأصول المعرفية القائمة لقصة رياضية، أو موضوع رياضي، أو لمجموعة من القضايا والموضوعات الرياضية لدى الأفراد، وإحلال أصول معرفية رياضية جديدة بدلا منها . إن تأثير الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييما للأشياء من خلال ما نتلقاه منه من معلومات رياضية، يؤدي إلى تحول في قناعاتنا ومعتقداتنا الرياضية، فالعقائد الرياضية حصيلة المعرفة الرياضية التي اكتسبناها، أي أن عقيدتنا في شيء، هي نتاج ما علمناه من ذلك الشيء . فالإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانيات يستطيع أن يحدث تغييرا في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات، كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية، وتشكيلة الثقافي، ونفوذ قوى

الضغط الاجتماعي المضادة في المجتمع، ويوجهها على إيقاع واحد متناغم يعجل بتغيير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده، سواء ضد ما هو قائم ومناهض له أو مع ما هو قائم وداعم له (**أحمد عكاشة ، 1976 ، ص 33، 32)**

- التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي :

هناك مؤسسات معينة في كل مجتمع قد تقوم بتنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا، إضافة إلى تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة، ومن هذه المؤسسات : المنزل، المدرسة، والمراكز الدينية، هذا بالإضافة إلى المؤسسات الرياضية كالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية وغيرها . ثم جاء عصر الإعلام الرياضي الذي لم يعد مجرد مساهم صغير في عملية التنشئة، بل أصبح عاملا هاما ومؤثرا في هذه العملية . لقد دخل الإعلام الرياضي كل بيت، وخاطب النشء والشباب والكبار، واقتحم كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة، مرورا بالثقافة إلى الترويح الرياضي .

لقد تضاءل دور مصادر المعلومات وفرق التلقي الأخرى أمام طوفان الرسائل الإعلامية للإعلام الرياضي التي استخدمت أعظم ما توصل إليه العقل البشري من تكنولوجيا في مجال الاتصال، استهدفت بأسلوب جذاب العقل والوجدان، في المقابل استسلم الإنسان وسلم أطفاله لهذا المربي الذي صار يقوم بدور الأب والأم في بعض الأحيان . كثيرا من الناس يتعامل مع الإعلام الرياضي على أنه مجرد أداة ترفيه أو مصدر للأخبار الرياضية ليس أكثر، إن هذه النظرة تعد نظرة ضيقة، فليس هناك ت رفيه برئ ولا أخبار محايدة، إن كل ما نسمعه أو نراه أو نقرأه في الإعلام الرياضي لا يخرج عن إزالة قيمة من القيم السلبية في المجال الرياضي و تثبيت أخرى محلها إيجابية أو ترسيخ شيء قائم والتصدي لأخر قادم وهذا هو المقصود بالتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي (**خير الدين علي عويس ، عطا حسين عبد الرحيم ،1998 ،ص 46)** ويمكن تطبيق ذلك على المثال التالي : إن مشاهدة الفرد مثلا لتمثيلية تلفزيونية ساخرة تعرض مواقف مضحكة لشخص متعصب في تشجيعه لفريق ما والفرد المشاهد قد يفرط في الضحك لأن ما يراه | فعلا يثير الضحك لطرفته . القيمة المشحونة في رسالة إعلامية كهذه لا يراها ذلك الشخص وهو يتفرج على ما يعتقد أنه تسلية أو ترويح بل يرى تلك القيمة هي التي تسلل إلى اللاشعور لتشكل موقفا أو اتجاها من التعصب .

إن الفرد سيكون أقل تجاوبا مع الرسالة الإعلامية التي تقول له بشكل مباشر كمقالة في صحيفة مثلا : أن التعصب أسلوب غير حضاري وأمر مزعج ومثير للسخرية . في حين أنه قبل هذا الرأي حينما تم عرض عليه من خلال تلك التمثيلية. إنه من الضروري التنسيق بين أجهزة الإعلام المختلفة بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة في معالجة القضايا العامة التي تشغل الرأي العام، وتمس الأمن

القومي ووحدة الشعب، حتى لا يحدث تناقص بين مايقدم في هذه الأجهزة وما يسمعه الفرد في المسجد، فيحدث نوع من البلبلة والتشتت في فكر وسلوك هذا الفرد، قد يصل به إلى حد الاغتراب وفقدان الهوية والانتماء، وبالتالي الجوئه إلى وسائل العنف والإرهاب، واستغلاله للحشود الجماهيرية التي تتواجد لمشاهدة المنافسات

الرياضية، لإثارة العنف والقيام بأعمال شغب (**خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ،1998، ص 47)**

– **الإثارة الجماعية** : من خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور، هذا يمثل وجها من الأوجه الرياضية للإعلام الرياضي إلا أن الوجه السلبي له يتمثل في استخدام ذلك . ففي البطولات الرياضية الدولية يقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري لضمان مؤازرة فرقها الوطنية، حيث يعمل على استنهاض الحس الوطني أو الشعور الوطني للجماهير، لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق من أجل تحقيق الفوز، هذا ما يسمى بالإثارة الجماعية . وعملية الإثارة الجماعية التي يقوم بها الإعلام الرياضي يمكن أن تحدث في أي وقت، لكنها أنجح ما تكون في وقت الأزمات، كالسخط الجماهيري الذي يحدث نتيجة هزيمة بعض الفرق وخاصة الفرق القوية، وخروجها من إحدى البطولات الدولية كالتصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم، الذي كان يعد بمثابة الحلم لكل الجماهير، نتيجة للتقصير الواضح في أداء اللاعبين، والأخطاء الفادحة في التشكيلة، في وقت هم كانوا فيه أقرب للفوز من الفرق الأخرى، وخاصة وان كانت هذه البطولة مقامة على أرضه، ووسط جمهوره . **(خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، ص 47)** إن حسن التصرف في أوقات الأزمات والقدرة على التعامل مع معطيات وظروف تلك هذه الأزمة يسمى فن إدارة الأزمات، يدخل في هذا الفن توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجماهير ودفعها في الاتجاه الذي يراد للأزمة أن تسير فيه، أي إثارة الجماهير وتحريكها لتتكيف مع ظروف هذه الأزمة . وحتى يمكن تجنب مثل هذه الأزمات، لابد أن يتميز الإعلام الرياضي بالموضوعية في تقديمه للمادة الإعلامية، وأن يضع الأمور في نصابها الصحيح بعدم المغالاة والمبالغة فيها، وأن يعمل على تهيئة الجماهير لمثل هذه الأزمات على أساس أن الرياضة فوز وهزيمة، وحتى يكون هناك غالب لابد وأن يكون هناك مغلوب، فالرياضة مجال للتنافس الشريف تحث على الكفاح وبذل الجهد، أما النتيجة فيكون للتوفيق دور كبير فيها، وهذا هو الهدف الأسمى للرياضة .

–**الاستشارة العاطفية** : الإنسان في موقفه من المثيرات الحسية أو المنبهات الذهنية التي تواجهه يتنازعه أمران : المشاعر والعواطف، أو المنطق والعقل، ونستطيع أن نتحدث عن عقل ومنطق واحد، وعدة مشاعر وعدد من العواطف، فهناك الحب والكراهية، الحزن والسعادة، الرضا والغضب، وغيرها من المشاعر . العقل هو عدم الاستجابة التلقائية لما يتعرض الإنسان من مثيرات، حيث يخضع السلوك

الإنساني استجابة لمثير ما إلى حسابات دقيقة يقدر فيها الربح والخسارة. والعواطف الكامنة داخل الفرد يتم استثارتها حينما يفقد العقل أو المنطق دوره في السيطرة عليها ، وكثيرا ما يحدث ذلك، والإنسان مهما بلغ من جهد لا يستطيع دائما السيطرة على عواطفه من خلال تحكيم عقله، فلو استطاع ضبط مشاعر الغضب فانه لا يستطيع أن يتحكم في مشاعر الحزن أو الكراهية أو الحب على سبيل المثال . والإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة في التعامل عواطف الإنسان، من خلال استخدامه لأساليب العرض بما تملكه من إمكانات تخاطب الفكر والوجدان، فمثلا يستطيع الإعلام الرياضي أن يجعلنا نتعاطف مع الضحية، بل ونبكي معها حينما يعرض لنا مشاهد المعاناة والألم التي تعرضت لها، كاعتداء الجمهور على حكم إحدى المباريات مما أودى بحياته . وفي أحيان أخرى نشعر بالحزن والأسى حينما نقرأ في إحدى الصحف عن لاعب أصيب إصابة خطيرة تمنعه اللعب مدى الحياة، فالإعلام الرياضي بما يقدمه لنا من معلومات يجعلنا نحب أو نكره، نشجب أو نتضامن، ندين أو نؤيد . فمثلا قد يقدم لنا الإعلام الرياضي مبررات لهزيمة فريقنا القومي وخروجه من بطولة الأمم الإفريقية نتيجة لظلم الحكام على الرغم من أن هذه المبررات لا تقوم على سند صحيح . فنجد أنفسنا بناءا على تلك المعلومات والمبررات الخاطئة، نكره حكام هذه المباراة، ولا نحزن للأذى الذي قد يتعرضون له من الجماهير، ونتجاهل إدانة أو شجب هذا السلوك غير الرياضي، بحجة أنهم السبب في هزيمة الفريق وخروجه من البطولة

2-8 - واقع الإعلام الرياضي ووظائفه :

2 - 8 - 1- الإعلام الرياضي داخل التلفزيون :

لقد خصص بالمؤسسة الوطنية للتلفزيون، قسما قائما بذاته هو القسم الرياضي يهتم بالجنب الرياضي كبقية الأقسام الأخرى، فهو يضطلع على إنتاج برامج وحصص رياضية متنوعة، بحيث ينقل الأشرطة الرياضية المختلفة وتعريف الجمهور الرياضي بما يجري من أحداث رياضية على الصعيد الوطني والدولي ويسعى من أجل تحقيق المكانة المستحقة للرياضة، وإعادة الاعتبار إليها، لتحتل الصدارة من اهتمام المجتمع و الأفراد . وذلك في إطار التعاون والتنسيق في العمل من أجل تحضير الأولية للحصص والبرامج الرياضية ويتفرع عن القسم الرياضي المركزي عدة محطات جهوية تسير في نفس النهج، حيث يقتصر دور هذه المحطات أو الأقسام الرياضية الجهوية، بتغطية الأحداث الرياضية التي تجرى في المنطقة الجغرافية القريبة منها .

وللإعلام الرياضي المتلفز في الجزائر عدة مهام ونشاطات حيث تقوم الرياضة، كما أنه حاضرا في كثير من المناسبات لبعض الأحداث الرياضية وخاصة الكروية منها . وكأي جهاز أو مؤسسة عمومية أخرى، يعاني القسم الرياضي المتلفز من عدة مشاكل تعرقل السير الحسن لهذا الجهاز الإعلامي

التي تنعكس في كثير من الأحيان سلبا على المشاهد وخاصة الرياضيين نذكر من أهمها :

– عدم توفر الشروط الضرورية والكفيلة للسماح للصحفي بالقيام بعمله على أحسن وجه، بشروط قد تساعده في تسهيل مهمته النبيلة لكي يكون مستوى الحدث .

– عدم وجود أجهزة ومعدات خاصة بالقسم الرياضي .

– مشكل النقل، الذي تعاني منه مؤسسة التلفزيون، والذي يؤثر سلبا على عمل القسم الرياضي .

– قسم المونتاج لا يكون تحت تصرف القسم الرياضي لسبب أو لأخر مما تعرق الصحفيين الرياضيين في أداء مهامهم .

2 – 8 – 2– البرنامج الرياضي التلفزيوني العام :

لدى معظم المحطات التلفزيونية برنامج رياضي للجمهور، يقم في العادة مرة في الأسبوع، أين يمتد مننصف ساعة إلى ساعة، ومن أهم مميزاته :

– يقدم حصيلة الأسبوع العام من المنافسات الرياضية المختلفة والمتنوعة، حتى في طريقة العرض الصحفية، وكذا الصحفي الذي يقدم الحصة واهتماماته .

– بنية البرنامج (كالأركان، أخبار رياضية سريعة وموجزة،.....) لا تعتقد آلية وإدارة البرنامج كاللقاءات الدورية لتحديد مضمون الحصة المقبلة والمخبرون والمحررون والمصورون والفنيون والمخرج ...) لا يساهم في نشر الوعي بالثقافة الرياضية ترابطا بالمجالات الحيوية الأخرى (سياسة، اقتصاد،)

– تقديم البرنامج (المقدم الرئيسي هو سيد الجلسة و البلاطو ككل).

– إخراج البرنامج (الشخصية الثانية في الحصة المخرج) **(عبد الله بوجلال ، 1992 ، ص 21)**

2–9– عوامل تفوق الإعلام الرياضي المرئي :

إن الإعلام اهتم بالرياضة بشكل كبير نظرا لاتساع الجمهور المهتم بها والتعامل مع الحدث الرياضي بقدر كبير من الحرية، وأصبح هذا النوع من الإعلام مطالبا بإدراك هذه الحقائق بشمولية وعمق والتوسع فيها الإشباع رغبات المشاهدين .. وهذه التعامل بين الجمهور والإعلام الرياضي المتلفز جعل هذا الأخير يتفوق على باقي وسائل الإعلام وساعده في ذلك عوامل نذكر منها :

– نقل التظاهرات الرياضية ومختلف الأحداث حول العالم مباشرة أو مسجلة بالصوت والصورة في قالب فني فريد .

– تقديم الصورة الرياضية المتحركة في شكل يحس المشاهد أنه على اتصال مباشر معها، وتجعله يعيش تلك الأحداث، وتزرع فيه حب الاستطلاع . وهذه الميزات التي يحوز عليها الإعلام الرياضي المتلفز هي التي أدت إلى تلك العناية الفائقة بالقسم الرياضي داخل التلفزيون الجزائري وتزويده بالأجهزة الحديثة ومنح الذين يشتغلون فيها مكانة عالية .

أ- عوامل تفوق الإعلام المرئي على باقي وسائل الإعلام في الجزائر :

يعتبر الإعلام المتلفز أكثر الأساليب تأثيرا على الجمهور لما له من خصائص لا تتوفر في غيره وهي مخاطبة العين والأذن بالصورة والصوت، ويتجلى ذلك إذا عرفنا أن الإنسان يحصل على معلوماته بنسبة 90 % عن طريق النظر ونسبة 8% عن طريق الأذن **(عبد الله بوجلال ،ص 76)** إضافة إلى ذلك فإن التلفزيون يعتبر وسيلة من وسائل الإعلام الجماهيرية في النوعية وتكوين الرأي العام لدى الجمهور، فصلا عن النواحي الترفيهية والتثقيفية . يمكن للتلفزيون استخدام المعينات البصرية بشكل ماهر، ومع التصميم والاستخدام الجيد لهذه المعينات ومن خلال التنسيق بينها وبين التعليق المناسب يمكن أن يبيح لنا رسالة تعليقية فعالة . التلفزيون يجمع بين مميزات الاتصال الجمعي ومميزات الاتصال الطبقي فقي آن واحد ذلك لأن بثه يصل الملايين، مثل ما يعرض في ركن العمال أو الفلاحين أو المرأة أو الشباب . لذا فالمدى والمجال والترابط العضوي والاستخدام الجيد للإرسال التلفزيوني الرئيسي أمور تجعل الإعلام المتلفز أفضل وسائل الإعلام التلفزيون لا يعتبر حكرا لفئة دون الأخرى . وهذه المميزات التي يجوز عليها الإعلام المتلفز هي التي أدت إلى تلك العناية الفائقة بالقسم الرياضي داخل التلفزيون الجزائري وتزويدها بالأجهزة الجديدة ومنح العمال الذين يشتغلون فيها مكانة عالية **(محمد ضياء عوض ، 1986 ، ص 42)**

2-10- واقع الإعلام الرياضي المتلفز ووظائفه في الجزائر :

يعتبر الإعلام الرياضي جزءا من الإعلام العام، غير أن الإعلام الرياضي يتميز بكونه إعلاما خاصا بقضايا الرياضة والرياضيين، والذي يهدف إلى إيصال المعلومات والخبرات إلى العاملين والرياضيين في المجال الرياضي بشكل عام، وله وسائل عدة نستطيع حصرها فيما يلي :

– **وسائل سمعية** : الراديو، شرائط الكاسيت والتسجيلات والأسطوانات .

– **وسائل مرئية** : التلفزيون، السينما، المسرح، الفيديو، وكالات الأنباء .

– **وسائل مكتوبة** : الصحف، الجرائد، الكتب ... الخ . ونحن في موضوعنا سنهتم بإحدى الوسائل المرئية وهي التلفزيون والدور الذي يؤديه في تغيير سلوكات الأفراد، والذي أولى له علماء الإعلام

الرياضي أهمية كبرى، فاعتبر بعضهم الاتصال نسيجا يجمع المجتمع الإنساني برمته .

ولقد رأى الكثير

من العلماء الدارسين في هذا المجال أن وسائل الإعلام جلها تعتبر أبا ثالثا ومدرسة ثانية ولعلنا نلقى أنفسنا مستحبين أكثر من استحبابنا للوالدين ومتعلمين منها أكثر مما نتعلمها في المدرسة . من هذا يمكننا تحديد وظائف الإعلام الرياضي المتلفز بما يلي :

- تقديم الأخبار الرياضية . - تثقيف المجتمع الرياضي بالشرح والتفسير.

- التربية والسلوك الحسن .

- التسويق والترقية الرياضية والإعلانات الرياضية .

- الخدمة العامة في كامل الشؤون الرياضية .

- الحداثة والتنمية الرياضية **(حرز الله علي وآخرون ، 1993 ، ص 24)**

2-11- الإعلام الرياضي المرئي (التلفزيون):

2-11-1- تعريف التلفزيون :

يعتبر التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الذي يتعرض لها الأفراد، وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم إذ لم تستطع أي وسيلة اتصالية أخرى اخترعها الإنسان أن تحدث تغييرا عميقا ومربحا مثل الذي أحدثه التلفزيون ، ولم تستوعب بعد تأثيراته السياسية، الاجتماعية والاقتصادية التي تتكاثر تف رعاتها عشرات السنين إذ لم تدرس هذه التأثيرات بعد بشكل مرض . وتشير العديد من الدراسات إلى أن التلفزيون استطاع الانتقال لمشاهديه صغارا وكبارا إلى عادات وممارسات جديدة، تمثلت في إيجاد علاقات اجتماعية مختلفة، وفي قدرته المتميزة، في إحداث تغييرات في السلوك والم واقف والمعتقدات والممارسات والأوضاع الاجتماعية بشكل عام .

أمام الآثار التربوية والثقافية للتلفزيون فتظهر من خلال تجديد اتجاهاتهم مما يتمتع به التلفزيون من قدرات فائقة في جذب الانتباه وإثارة الاهتمام وتقديم ألوان من الخبرة والمعرفة الإنسانية لما تحدث في الحياة . ويعتبر التلفزيون أيضا من الوسائل المعنية، على التدريس، كما يعتبر من بين الوسائل للاتصال الجماهيري، التي تحمل رسالتها إلى ملايين الناس مرة واحدة **(عبد الله بوجلال ، 1992، ص 123)**

التعريف الإجرائي :| التلفزيون نوع من أنواع وسائل الإعلام ، ووسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري تعتمد خلال تغطيتها و بثها للأخبار و البرامج والمعلومات على خاصيتي الصوت والصورة لذلك فهي وسيلة الاتصال الأكثر تأثيرا.

2 – 11 – 2 الخبر الرياضي المتضمن داخل التلفزيون :

تقدم الأخبار التلفزيونية في بعض الأحيان أخبارا رياضية في الغالب تكون في أخر النشرة الإخبارية المركزية، مما يعكس تزايد اهتمام الحدث الرياضي وكذا دائرة الجمهور المهتم به، كما أن التعامل مع الحدث الرياضي يكون بجدية واهتمام من خلال وضعه بالجنب مع السياسة والثقافة ...، وفيما يتميز الخبر الرياضي بما يلي :

– خبر حركي مصور .

– إيقاعه سريع ومتطور .

– يكون كثيفا نصا وصورة .

– لا يستعان به في الأخبار العامة للزيادة من حيويتها وإيقاعها .

– لا يقدمه مذيع النشرة الرئيسي .

– يقدم الحدث مصورا في أجزاء محددة ولقطات معدودة وبتفاصيل أساسية **(بورتسكي ترجمة خضور أديب ، 1991 ،ص 139)**

2 – 11 – 3 الرسالة التلفزيونية :

هي مجموعة الحوافز والمثيرات، التي يضعها المصدر في موضعها الفعلي في فقرات الاتصال، والرسالة ليست ما يقصد أن يقوله وكذلك ليست ما يضمن المستقبلون أنه قد قيل، إن هي إلا مجموعة من المنبهات والحوافز المادية الملموسة التي تكون في القناة وهذه الطريقة في تعريف الرسالة تصبح نافعة إذا ما أمكن فهمها فهي تجعل من السهل أن نذكر أن الرسالة المنتظرة أو المتوقعة موجودة فعلا منفصلة عن الناس، ولا يهم أن يتجاوب الناس معها، وثانيا أنها تؤكد أن المعاني لا توجد في الرسائل بل هي كائنة في عقول الناس، فالمعنى الذي ينسبه الشخص لرسالة ما، قد يختلف عن المعنى الذي ينسبه الشخص الأخر لها تمام الاختلاف **(عبد العزيز شرف ، 1989 ، ص124)** زد على ذلك أن المصدر الرسالة يقول شيئا، بينما يرى المستقبل أنها تقول عكس ذلك، وبما أن بحثنا يتكلم عن التلفزيون فالرسالة المنبثة من التلفزيون تستطيع أن تشير على حدة ثلاث مناطق تتصل بالرسالة التلفزيونية :

أ –ماذا يعتقد التلفزيون في معنى الرسالة، أو ماذا تعني الرسالة بالقياس إليه؟

ب – ما معناها كذلك عند مستقبلها أو بالأحرى الجمهور؟

ج – ما الذي يمكن أن يفعله شخص ثالث تجاه الرسالة التلفزيونية؟ مع الأخذ بعين الاعتبار المعنيين السابقين، والمعاني المحتملة الأخرى، إذ أن تحليل المحتوى الذي ينقله التلفزيون يظهر على أنه لا يقنع

بالأساليب التقليدية، كما أنه لا يقنع بالأساليب التي تقوم على اعتبارات معاصرة ولكنه كذلك يتخطى إلى التحليل الذي يستهدف المحتوى ويحدد نفسه، بما يبعث به التلفزيون من رسائل، والتحليل الذي يتخطى ذلك، ليحصل على المحتوى والأسلوب وتداخلهما الواحد في الأخر والعلاقة بينهما في الأخير . ويتوقف نجاح عملية الاتصال، على اختيار المحتوى المناسب للرسالة والواقع أن قيمة أي رسالة، تتوقف على مدى فاعلية هذه الرسالة وتأثيرها ولا يمكن التأكد من ذلك إلا إذا عرفنا أثر الرسالة على الشخص المستقبل لها **(عبد العزيز شرف ، ص 130)**

2 - 11 - 4 خصائص ومميزات التلفزيون:

للتلفزيون خصائص ومميزات تميزه عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى ، لعل من أهمها:

- للتلفزيون خصائص جامعة لم توجد في غيره، فقد ورث الحوار والتمثيل على المسرح وعن السينما وشاشاتها ، وطريقة عرضها حيث يقدم الواقع المصور **(أحمد المهدي زواوي، 2008، ص56)**. كما ورث عن الإذاعة إمكانية الوصول إلى كل بيت، كما أن فيه كثيرا من الصحافة، فهو يقدم الأخبار ويكفي الصحفي عناء الوصف. **(عبد الله الطويرقي، 1997ص 249)**.

- الآنية: أي تصوير الأحداث ونقلها بشكل مباشر إلى المشاهدين وبإمكانهم متابعة ما يجري في العالم وهم جالسين في بيوقم ، **(محمد حميد كاظم الطائي، ص 57)** ، أي لم يعد على المشاهدين أن يتنقل من بيته لمشاهدة الفيلم أو مسرحية . ذلك أن العالم الخارجي أصبح يأتيه وهو جالس على كرسيه. **(إبراهيم عبد الله المسلمي، 2005، ص 103)**

- يقدم التلفزيون مادة إعلامية للجمهور في زمن حدوثها نبل قد لا تمر فترة زمنية بين وقوع الحادث وتقديمه **(معوض إبراميم وأخرون، 2003ص 222)**. و يعتبر وسيلة إعلامية ناجحة، لما يتصف به من خصائص تمكنه من تقديم المادة التعليمية بأساليب متنوعة لا تثير الملل ويسهل فهمها وتفسيرها تفضلا عن إمكانية العالية في تقديم الرسوم والأشكال وتوضيحه باللون والحركة. **(خيري خليل الحميلي ،1997، ص 59)**

- يقدم للمشاهدين المعارف الأفكار والخبرات في مشاهدة متكاملة تعتمد على الصورة الحية. **(سمير عبد الرزاق العبدلي قحطان بدر العابدي ص 66)**

- أحد أكبر الوسائل إقبالا من الجماهير على إختلافي خصائص مما يجعل المواد المعروضة من خلاله أكثر عرضة للمشاهدة ناهيك عن عملية المزج بين عنصري الصورة والسمع والانتباه بكل أنواعها وأشكالها ، وعنصر الصوت بكل مكوناته مما يجعله وسيلة مقنعة ومؤثرة و يعتبر كذلك وسيلة إعلامية

ناجحة فبإمكانه إختلاف الأحجام وأنواع اللقطات وأسلوب المونتاج ، وحركة الكاميرا.

2 – 11 – 5 الآثار الايجابية للتلفزيون: التلفزيون أثار إيجابية نذكر أهمها ما يلي:

لا يعتبر بعض الباحثين أن التلفزيون يحث على المطالعة ويشجع عليها و ذلك من أجل التعمق والتوسع في الأحداث والبرامج التي تعرض على التلفزيون. **(حنا فاضل ، 2002، ص 35)**

– وسيلة الترفيه والتسلية و أصبح من مستلزمات الحياة العصرية ويشغل أوقات الفراغ لمختلف أفراد المجتمع والترويح عن النفس والتسلية ونسيان مشاكل الحياة اليومية.**(نصر الدين لعياضي1989ص 51)**

– التلفزيون أداة للتوجيه، من خلال ما تتضمنه وسائله من معلومات وأخبار، بشكل يساعد على تكوين ونضج شخصيات الأفراد وذلك بما تضيفه هذه الرسائل من مكتسبات فنية وعلمية وثقافية ورياضية.... **(أبو معال عبد الفتاح، ص 43).**

–لا يعمل التلفزيون على تنمية الجوانب الخلقية والاجتماعية ونشر روح التعاون والعمل الجماعي، وبث الروح الإنسانية ويمنح الثقة في الجماعة. **(حبيب أنس، 1992،ص 65).**

– لتلفزيون دور هام في التفريق بين ما هو جيد وما هو رديء وهذا من خلال البرامج والمواد الإعلامية التي يبثها. **(نصر الدين لعياضي ، 1989ص 42)**

– التلفزيون بلم شمل العائلة ويزيد من التواصل الاجتماعي بين أفراده ، ويقوي لغة الحوار بينهم . **(نصر الدين لعياضي ، 1989ص 43).**

الخلاصة :

تناولنا في هذا الفصل مفهوم الإعلام الرياضي والتطور التاريخي لوسائل الإعلام وأهميته البالغة ، حيث تكمن أهمية الاعلام الرياضي الرئيسية في إحاطة الجمهور علما بالأخبار الصحيحة ، والمعلومات الصادقة الواضحة ، والحقائق الثابتة . ومن أنواعه الإعلام الرياضي المقروء والمسموع والمرئي والثابت وتطرقنا إلى واقع الإعلام الرياضي المتلفز في الجزائر ووظائفه وعوامل تفوقه عن باقي أنواع الإعلام الرياضي الأخرى .

الفصل الثالث :

ظاهرة العنف في الملاعب وآليات معالجتها

تمهيد:

تعتبر ظاهرة العنف من أهم المشاكل التي تعاني منها الملاعب العربية والعالمية والتي تسببت في تدني وتدهور المستوى الرياضي في كثير من المجتمعات ، هو ما يتطلب من أصحاب العلاقة بالمجال الرياضي نشر الثقافة الرياضية بين الأفراد و اللاعبين والإداريين ، وتشجيعهم على التمتع بالروح الرياضية داخل المجتمع والابتعاد عن التعبير عن الغضب بطرق غير حضارية ، تنعكس على الرياضة ومنشآتها من هنا نجد أهمية دراسة العنف الرياضة لننتقل من مرحلة التأخر وضعف المستوى إلى مرحلة التقدم والتخطيط الناجح نحو إبراز صورة مثالية عن الرياضة في الجزائر ، ولهذا سعينا في هذا الفصل للتطرق إلى كل ما يتعلق بالعنف الرياضي من أسباب ومظاهر وأشكال إلى أبرز الأحداث التي شهدتها الملاعب الكروية العالمية على وجه العموم والجزائرية على وجه الخصوص ، وصولا إلى دور الصحافة الرياضية في التوعية من خطر الظاهرة.

3-1- الخصائص النفسية للمنافسات الرياضية:

لكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد بها ويتميز بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية الأخرى ، سواء بالنسبة لطبيعة ومكونات نوع النشاط أو بالنسبة لطبيعة المهارة الحركية وما يتميز به اللاعب من سمات نفسية معينة.ولا يتوقف أثر المنافسة الرياضية على نتائج الفوز والهزيمة بل يمتد للجانب التربوي الذي يؤثر في تطوير قدرات الرياضي المختلفة المعرفية ، البدنية ، المهارية ،ومن أهم الخصائص النفسية للمنافسة الرياضية النقاط التالية **(رمضان ياسين،2008 ، ص 118،119)** :

- تحظى بالكثير من الثناء والتشجيع والعطف والحماس والمشاركة الوجدانية.
- تمتاز بوضوح تأثير الفوز و الهزيمة أو النجاح والفشل وما يرتبط بكل نواحي السلوكية.
- تتميز المنافسات الرياضية بالحضور الجماهيري الغفير من المشاهدين.
- تتطلب المنافسات الرياضية ضرورة تعبئه الجمهور والرياضي لبذل أقصى قدرة بدنية ونفسية مما ينعكس على الأداء.
- يرى بعض الرياضيين التنافس الرياضي بطبيعته ما هو إلا صراع يستهدف الفوز على الآخرين.
- تعد المنافسات الرياضية مصدر للمواقف الانفعالية لارتباطها بمواقف النجاح والفشل.

3-2- طبيعة المشاهدين في المنافسات الرياضية:

من الملاحظ في المجال الرياضي أنه هناك من المشاهدين والمتفرجين من يفضلون مشاهدة منافسة رياضية معينة لذلك نستطيع أن نقول لكل رياضة جمهورها يتابعها بشغف واهتمام فهناك من يفضل مشاهدة كرة القدم وأخر يفضل الملاكمة وأخرون يملون لكرة السلة، وهكذا نجد في الرياضة مشاهدين معتدون على حضور منافسات الأنشطة الرياضية التي يهتمون بها ويتابعون أخباره ونتائجها وأخبار لاعبيها.

ومما لاشك فيه أن حجم المشاهدة وعدد المشاهدين يختلف من نشاط رياضي لأخر حسب طبيعة وشعبية هذا النشاط وحجم الملاعب التي تجرى فيها المنافسات، إذ لا يمكن مقارنة حجم المشاهدين أو الشعبية التي تتميز بها كرة القدم في الجزائر برياضات أخرى كالروقبي ، وذلك للمتعة التي يجدها الجمهور الرياضي في كرة القدم ويفتقدها في باقي الألعاب ، الأمر الذي يجعل من المشاهدة الرياضية لكرة القدم ظاهرة معقدة كونها لم تعد مجرد حدث عرضي من مجموع المتفرجين الغفيرة التي تتجاوز أعدادهم في بعض الملاعب تسعون ألف متفرج تاركين ورائهم أعمالهم ومصالحهم في سبيل تشجيع

الفريق المفضل لديهم، ففي رأي الباحثين أن المشاهدة الرياضية ضرورة اجتماعية تغذي الاتصال بين الأفراد وتتيح فرص التقبل المتبادل للأخر وبين فئات مختلفة لا يعرفون بعضهم البعض وتبعث فيهم شعور بالانتماء والوطنية والتوحد كما أنها تقدم متنفسا اجتماعيا وفضاء للتعبير عن مختلف السلوكيات **(محمد حسن علاوي،2007، ص 156)**.

إن الميزة الأساسية للجمهور هي انصهار أفراده في روح واحدة وعاطفة مشتركة تقضي على التمايزات الشخصية وتخفض من مستوى الملكات العقلية، ففي الجمهور يتبع كل شخص شبيهة المجاور له أو الحشد الكبير يجرف الفرد معه مهما كانت الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها عالية أو منخفضة وأي تكن ثقافته أمية أو عالية جدا **(غوستاف لوبون ،1991،ص30)**.

3-3- الخصائص النفسية للمشاهدين في المنافسات الرياضية:

أشار الكثير من الباحثين إلى أن سلوك الحشد من المتفرجين يظهر خصائص تختلف اختلافا واضح عن سلوك الأفراد الذين يشكلون هذا الحشد عندما يكونون فرادى، إذا أن أفكارهم وانفعالاتهم تأخذ اتجاها واحد مشترك وهو ما يعرف بالعقل الجمعي.

كما أن الفرد في هذا الحشد يتميز بالتطرف في سرعة التصديق للشائعات ويكتسب الفرد نوعا من السلوك المندفع الصارم الذي يرى الأشياء بيضاء أو سوداء ولا مجال للوسطية بالإضافة إلى وجود صفة التناقض كسيادة روح السيطرة والاستبداد والخضوع.ومن ناحية أخرى فإنه بالنظر لصعوبة وتحديد المسؤولية الفردية في الجمع الحاشد الثائر فإنه الفرد يقوم باستجابات عنيفة دون خوف أو تردد.

هو ما أشار له الباحثون إلى أن الظاهرة النفسية لسلوك الحشد في الملاعب تعتبر من بين أهم العوامل التي تؤدي إلى عنف المتفرجين في المدرجات وخارجها**(محمد حسن علاوي،2007، ص 157)** .

فالجمهور النفسي يختلف عن الجمهور أو التجمع العادي أو العفوي للبشر في ساحة ما فالجمهور النفسي يمتلك وحدة ذهنية على عكس التجمعات غير المقصودة فالفرد يتحرك بشكل واعي ومقصود أما الجمهور فيتحرك بشكل لاواعي ، بمعنى أن الوعي فردي واللاوعي جماعي.

فالجماهير أي كانت ثقافتها أو عقيدتها أو مكانتها الاجتماعية بحاجة لأن نخضع لقيادة محرك هو ما يعرف في المجال الرياضي رابطة المشجعين أو قائد الألتراس.

3-4- أسباب ظاهرة العنف في الملاعب:

إن الوقوف على أسباب العنف في الملاعب يساعد المختصين في هذا المجال في معالجة الظاهرة للحد أو التخلص منها ومن بين هذه الأسباب **(علي نمري ، 2015، ص4)**

*** أسباب مباشرة :**

انعدام الغرفة الحقيقة بطبيعة الرياضية وأهدافها مما يقود إلى تجاهل أهميتها والتصرف بطرق غير مسؤولة.

– انخفاض المستوى التعليمي والثقافي مع التعصب الأعمى لدى مثيري الشغب.

– الأسباب الاقتصادية الناتجة عن تدني مستوى المعيشة وتفشي البطالة في أوساط الشباب. تناول المواد المخدرة والمشروبات الكحولية المؤدية إلى فقدان الشخص التوازنه وعدم قدرته على التحكم في أعصابه.

– ضعف مستوى التحكيم بصفة عامة أو ضعف شخصية الحكم في تقدير بعض الحالات أثناء اللقاء .

– سوء سلوك الإداريين واللاعبين الذين يفترض أن يكون مثال للروح الرياضية .

*** أسباب غير مباشرة:**

– عدم مطابقة الملاعب للحد من مواصفات الأمن والسلامة التي يجب أن توافرها حتى تحد وتمنع أعمال الشغب.

– عدم وجود الرادع القانوني الذي يعطي العناصر الأمنية المكلفة بحفظ الأمن الحق في اتخاذ ما هو مناسب حيال أحداث الشغب.

–انتهاج بعض الكتاب والوسائط الإعلامية أسلوب يؤدي لإثارة الجماهير وتعبئتها بطريقة سلبية على الصعيد الأخلاقي والاجتماعي بغرض جذب أكبر قدر من القراء .

– عدم توفر الإمكانيات والأسس الضرورية للارتقاء بالفرق الرياضية ومشجعيها على المستوى والأداء المتميز **(علي نمري،2015، ص 5).**

على العموم يمكن حصر أسباب العنف في:

– **اللاعبون :** في كثير من الأحيان تكون الرغبة في الفوز دافعا قويا للاعبين الإثارة واختراق المشاكل بالإضافة إلى جهل بعض اللاعبين لقوانين اللعبة مما يدفعهم للخروج على القوانين والاعتراض على الحكام مما يثير غضب الجماهير.

– **الجماهير :** إن التعصب الأعمى للجماهير اتجاه النادي أو الفريق الذي يشجعونه بالإضافة إلى جهلهم للقوانين يدفع البعض إلى التعصب واثارة الفوضى و ارتكاب جرائم القتل أحيانا.

مثال : عندما قام الجمهور الكولومبي في بطولة كأس العالم 1994 بقتل أحد لاعبيه نتيجة لإحرازه

هدف ضد مرماه بالخطأ.

- **الحكام** : تثير الدراسات والأبحاث أن للحكام دور كبير في شغب الملاعب الرياضية والناتج عن انحياز الحكام إلى نادي معين والتعاطف معه(**أحمد قبلان وأحمد الغفري ،2009، ص 159**) .

- **رجال الإعلام:** يتسبب رجال الإعلام بمختلف أنواعه إلى حدوث شغب الملاعب ، حيث يقوم رجال الإعلام باستخدام مصطلحات (عسكرية ، مؤثرة....) ضد فريق معين مما يثير حماس الجماهير أو استيائهم أو تعاطف رجال الإعلام مع فريق معين أو لاعب معين يؤدي إلى نفس الظاهرة.

- **رجال الأمن** : إن تواجد رجال الأمن بكثرة أمام الجماهير وارتدائهم للزي القتالي وحملهم للهروات وإحضار مركبات بوليسية كل هذا يثير الجماهير ويدفعها إلى تحدي رجال الأمن.

- عوامل أخرى : هناك الكثير من العوامل الأخرى التي تساهم في وجود الظاهرة منها الإداريين والمدربين وكذا الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأفراد(**أحمد قبلان،2010، ص 216**).

3-5- أنواع العنف في الملاعب:

للعنف والشغب في الملاعب أنواع عديدة أبرزها :

- **العنف الذي يمارسه المشجعون فيما بينهم** : يعني تحول مناصر والفريقين المتنافسين من مشجعين لفريقيهما إلى أعداء يتبادلون السب والشتم والضرب ، حيث يمتد العنف إلى المدرجات وخارج الملعب ، مما يحدث فوضى عارمة تؤدي في الكثير من الأحيان إلى سقوط قتلى وجرحى.

- **العنف المتبادل بين اللاعبين أثناء المبارة** : أو ما يعرف بالدافعية والحماس الزائد ويحدث هذا النوع من العنف عندما ما تكون هناك مباراة حاسمة مصيرية لفريقين ، حيث يلجأ بعض اللاعبين إلى استخدام الخشونة لترهيب المنافس بالتالي اللعب على وتر أعصابه.

- **عنف المشجعين ضد فريقهم** : يلعب أداء اللاعبين دورا كبيرا وذلك عندما يتراجع مستواهم يضيعون الفوز الأمر الذي يدفع المشجعين إلى السب والشتم والرشق بالحجارة وغيرها تعبيرا عن عدم الرضي على المستوى والأداء المقدم.

- **عنف المشجعين ضد الحكام** : يعتبر الحكم طرف رئيسي في اللعبة وعضو مؤثر بقراراته التي تكون عادة مشكوك في صحتها،وهذا يثور الجمهور على الحكم الذي يدير اللقاء أو مساعدين قد يتعدى اعتراضهم عليه هتافات و صفارات الاستهجان وصول إلى اجتياح الأنصار

لأرضية الملعب(**على نمري،2015، ص 4**).

فبالإضافة إلى هذه الأعمال التي نلاحظها مع انطلاق كل موسم كروي وتتجدد في كل منافسة رياضية، شهدت ملاعب كرة القدم مؤخرا أشكالا جديدة من العنف راح ضحيتها رجال الإعلام كما حدث في لقاء

نجم القليعة وأولمبي المدية، إذا تعرض الإعلاميون إلى الرشق بالحجارة من طرف الأنصار الذين لم يتقبلوا الخسارة وجد على إثرها الصحافيون صعوبة في مغادرة الملعب أمام غياب تام لرجال الأمن والحماية.

- **الاعتداء على رجال الشرطة بالقول و الفعل** : يعد الاعتداء على رجال الشرطة أحد مظاهر العنف الشائعة في كافة المجتمعات، باعتبار أن الشرطة هي المكلفة بصد أعمال الشغب قد يكون الاعتداء على رجال الأمن إفراغا للتعصب وحالة هيجان الجماهير ، وقد يكون الهدف من التعدي رجال الشرطة هو إظهارهم بمظهر الضعف.

- **ترديد الهتافات العدائية و الشعارات** : التي تلهب حماس الجماهير وفي مثل هذا المظهر تكون هناك جماعات تقوم بإعداد وإلقاء الشعارات المؤثرة هو ما يعرف برابطة المشجعين أو الالتراس قد تكون هذه الشعارات ضد المنافس أو النظام في بعض الأحيان.

- **التخريب:** يعتبر التخريب أخطر مظاهر العنف ويأخذ صور متعددة كتكسير الكراسي وأعمدة الإنارة وتعطيل اللوحات الإلكترونية هو بداية أعمال العنف التي تخرج من الملعب إلى خارجه.

- **السلب والنهب:** نظرا لحالة الفوضى التي يخلفها التخريب، تحدث عمليات سلب ونهب من المحالات التجارية وغيرها يقوم بها الأشخاص الذين ينتهزون حالة الفوضى.

- **وضع العوائق والإطارات المشتعلة في الطرقات لإعاقة تحرك قوات فض الشغب** : هذا بالإضافة إلى مظاهر وأشكال أخرى يتخذها العنف والشغب في ملاعبنا مثل الهجوم على المنشآت الحكومية كأقسام الشرطة وغيرها(**عواض سالم النفيعي،2004، ص47**) .

3-6- مظاهر العنف في الملاعب:

للعنف في الملاعب الرياضية صور عديدة تختلف باختلاف جسامة الأذى وخطورته من بينها:

- **العنف بالأقوال** : هي تلك الألفاظ والعبارات الجارحة التي يستخدمها الجمهور الرياضي واللاعبين قد تكون عبارة شتم سب أو عبارات وتصريحات، إضافة إلى الكتابات واللافتات التي

يحملها الأنصار بمناسبة المواعيد الرياضية قد يتعدى هذا التصرف المساس بذات الأشخاص (كالعبارات العنصرية) إلى المساس بسمعة النادي والنظام والدولة ... كاللافتات والشعارات التي يحملها أنصار البطولة الوطنية ويندون من خلالها بالحكم على المسئولين.

- **العنف بالكتابة :** تعتبر الكتابة أسلوب لممارسة العنف من خلال العبارات التي تتضمنها اللافتة التي قد يكون سب أو قذف في حق الأشخاص أو الهيئات وعادة ما ترفع هذه اللافتات في المباريات المصيرية

والتي تحظى بحضور جماهيري وإعلامي كبيرين.

- **الاعتداء على الأشخاص:** هو سلوك مادي بشكل جرم يعاقب عليه القانون يستهدف الضرر والمساس بسلامة الجسم، سواء باستخدام أسلحة بيضاء أو بالحجارة والألعاب النارية، إذ يكون ضحاياها لاعبين وحكام وأنصار ويكون هذا الفعل نتيجة لخسارة أحد المتنافسين ويرجع للحساسية الموجودة بين أنصار الفريقين.

- **الاعتداء على الممتلكات :** ويقصد به الاعتداء على الممتلكات العمومية والخاصة بتخريب المنشآت والتجهيزات ونقل أحداث الملعب إلى الخارج وإشعال النيران في وسائل النقل وغلق الطرقات كتعبير عن الاستياء وعدم الرضى **(بوجوراف فهيم، 2013، ص 21، 22)**، وفيما يلي عرض كل صوره على حدى

- **التجمهر:** لا يخرج عن كونه تجمع خمسة أشخاص ويكون في تجمعهم ما يهدد الأمن العام يجعله في

خطر.

- **التظاهر:** لكي يجرم سلوك المتظاهرين وجب تجاوز عددهم خمس أشخاص في مكان عام أن يقوموا

بأفعال ينتج عنها التخريب أو الحرائق أو ما ينجم عن ذلك من إصابات.

- **الاعتصام:** سلوك سلبي ومخالف للقانون قد يكون عدد من مقترفيه فردا واحدا أو أكثر هذا السلوك السلبي يقدم عليه القائمون عليه بغرض لفت أنظار المسؤولين لهم والاستجابة لمطالبهم التي عادة ما تكون اجتماعية يستغلون الحدث الرياضي للاستجابة لهم.

- **الإضراب:** هو امتناع عن أداء العمال لمهامهم أما كرويا فقد يشكل حالة تمرد من لاعبين

على مدربهم أو رئيس ناديهم كالإعراض عن وضع لا ينال إعجابهم، كالتأخر في تسديد مستحقاتهم مما يدفعهم لعدم خوض المباراة والدخول في نزاعات قانونية **(محسن محمد العبودي،2000، ص 98)**.

3-7- آثار العنف في الملاعب:

إن أعمال العنف والشغب في الملاعب الرياضية تخلف آثار سلبية تختلف جسامتها باختلاف المنافسة والمتسببين فيها إلا أنها لا تخرج عن الأتي:

- تأثر أعمال العنف على تركيز اللاعبين والحكم مما ينعكس على الأداء والكفاءة الإنتاجية وهو ما قد يتسبب في أخطاء تحكيمية نتيجة ضغط الجماهير، كما قد تسبب عقوبات وتوقيف لاعبين نتيجة المخالفات المرتكبة والبطاقات المتحصل عليها.

- تزيد أعمال العنف والهتافات من إثارة اللاعبين ودافعيتهم نحو السلوك العدواني.

- خروج المسابقة عن إطارها الرياضي بسبب الهتافات العنصرية المشادات بين الأنصار مما يخلق أثار سلبية قد تتعدى معاقبة اللاعبين والنادي إلى إلغاء المسابقة في حد ذاتها **(صالح عبد الله الزغبي وماجد محمد الخياط،2010، ص 250)**.

- إتلاف وتكسير المدرجات وإشعال الحرائق في كل ما يمكن حرقه أو إلقاء الحجارة على كل من بالمعلب؛حياة تعرض المواطنين إلى جو يسوده الخوف والإرهاب وعدم الاستقرار .

- كما أن تدخل قوات الأمن والتدخل السريع بأعداد ضخمة يحدث فراغا في المهام العادية التي تقوم بها الشرطة.

- استغلال بعض الأطراف للشغب الرياضي للدخول في حالات عصيان وتمرد ضد الحكومة فبالإضافة إلى هذه الإثارة المذكورة التي تعتبر في مجملها خطيرة على المشجعين في الملاعب قد تصل إلى أروقة الإتحاد الدولي للعبة وهو ما يترتب عنه استبعاد الأندية من بعض المنافسات الدولية ،وخصم النقاط وغيره من العقوبات القانونية والإجراءات الإدارية التي تتخذها مختلف الهيئات ذات الشأن الرياضي، حفاظا على قيم الرياضية وخصائصها الفنية والجمالية والتربوية.

ومن الأمثلة على العقوبات المسلطة في حق اللاعبين الذين مارسوا نوع من العنف على الخصم، عقوبة الأوروغواياني " لويس سواريز " لعضه المدافع الإيطالي " كيليني" في ربع نهائي كأس العالم في جنوب إفريقيا حيث صدر في حقه الإيقاف تسع مباريات و الحرمان من ممارسة

أي نشاط رياضي طوال أربعة أشهر. وعقوبة اللاعب الفرنسي زين الدين زيدان لنطحه للإيطالي "ماتيرازي" في نهائي كأس العالم لكرة القدم 2006 حيث نال خلالها البطاقة الحمراء مع الإيقاف ثلاث مباريات دولية.

3-8- أحداث العنف التي شهدتها ملاعب العالم:

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر جاذبية وأشهرها في العالم وعلى الرغم من جاذ بتها وما تقدمه من متعة فإنه لها وجه أخر مغاير تماما يتمثل في أعمال الشغب والعنف والعنصرية التي تشهدها مختلف الدوريات و المنافسات الرياضية وفيما يلي أبرز الأحداث التي شهدتها ملاعب العالم:

- في ماي 1964 تسبب إلغاء منتخب البيرو أثناء مواجهته نظيره الأرجنتيني في إثارة الجماهير واندلاع أحداث شغب كبيرة سقطت خلالها 318 قتيلا وأصيب أكثر من 500 بسبب التدافع والتعارك والاختناق الناتج عن القنابل التي ألقي بها رجال الأمن بقصد ترويع الجمهور .

- مباراة الغريمين سلتيك وغلاسكو رنجرز الأسكتلندي 1971 بسبب تغير النتيجة في الثواني الأخيرة من صافرة الحكم مما سبب حالة هيجان وتدافع سقط إثرها 66 قتيل.

-في الأرجنتين شهدت مباراة الغريمين ريفر بليت و بوكاجونيورز في عام 1974 تدافعا أسفر عن مقتل 74 مشجع وإصابة أكثر من 150.

-شهد عام 1982 أكثر الحوادث مأساوية حيث سقط 340 قتيل في مباراة البطولة الأوروبية بين سبارتاك موسكو الروسي و هارليم الهولندي وتسبب إحراز الهدف في الدقيقة الأخيرة في دفع مئات الجماهير إلى محاولة العودة إلى الملعب من جديد بعدما أجبرتهم الشرطة على المغادرة.

ولعل أشهر حوادث العنف مرتبطة بملعب هيسيل بالعاصمة البلجيكية بروكسل حيث سيبت المباراة النهائية بين جوفنتوس الإيطالي وليفربول الإنجليزي عام 1985 اشتباكات بين جماهير الفريقين أعقبها انهيار حاجز يفصل بينهما أسفر عن سقوط 39 قتيل و 121 جريح أكثرهم إيطاليون.

في عام 1989 شهد ملعب هيلزبره في مدينة شيفيلد الإنجليزية أبشع حوادث العنف خلال تدافع الجماهير بعد أن فتحت أبواب الملعب لدخول جماهير ليفربول سقط على إثرها 96 قتيلا.

وفي عام 1996 تسببت حالات فرار جماعي في مقتل 84 مشجع خلال مباراة غواتيمالا وكوستريكا.

– تعصب المشجعين الإنجليز ووجود مجموعات تشجعيه تعرف بالهوليغانز معروفة عنها تعصبها الأعمى لبعض النوادي وتجاوزاتها القانونية.

3-9-أبرز أحداث العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية:

على غرار دول العالم كله شهدت الملاعب الجزائرية أحداث عنف دامية وتتكرر في أكثر من مناسبة و شملت كثيرا من المناطق ولو بدرجات متفاوتة و عرفت هذه الظاهرة أكثر في درجات الدنيا او القسم الهاوي ولعل أخطرها:

– أحداث العنف التي شهدها ملعب قسنطينة موسم 1988 1989 بسبب دخول أنصار الشباب واجتياحه أرضية الملعب وتعديهم على الحكم واللاعبين.

– أحداث وهران موسم 1994/1995 بملعب أحمد زبانة بين أنصار مولودية وهران واتحاد العاصمة مما أسفر على مقتل ثلاث أشخاص كما تعرف العاصمة أعمال عنف كل موسم بين مناصري مولودية الجزائر واتحاد الحراش لخصوصية الداربي.

– فيما تعود أكبر حصيلة من الضحايا إلى بداية الثمانيات حين سقط جزء من سقف ملعب 20 أوت بالعاصمة بعد دخول عدد كبير من مناصرين والتزاحم مما خلف سقوط 13 قتيل و عشرات الجرحي(**محمد حماني، 2007، ص60**).

– حادثة مقتل الدولي الكاميروني (ألبير إيبوسي) المحترف في شبيبة القبائل بعد تعرضه لرشق بالحجارة

2014 ضد فريق إتحاد العاصمة.

– إعتداء بالسلاح الأبيض الذي تعرض له الدولي السابق عبد القادر العناوي ضد المناصرين في الشارع كذلك تعدي بالسلاح على مدرب جمعية وهران.

فخلال الخمس سنوات الأخيرة أحصت الشرطة الجزائرية وفاة سبع مناصرين وجرح 2717، من بينهم 1589 شرطيا، إلى جانب خسائر مادية معتبرة تتمثل في تحطيم 557 سيارة منها 270 تابعة لشرطة الجزائرية مع تخريب العديد من المرافق العمومية.

– اندلاع أعمال عنف بين مشجعي فريق إتحاد الحراش ومولودية الجزائر استعملت فيها الخناجر و السيوف و التراشق بالكراسي حسب ما ذكرت الوسائل الإعلامية حيث أن الملعب

الأولمبي بالعاصمة عاش حربا حقيقية بين المشجعين لاسيما مع غياب الشرطة داخل الملعب .

– جماهير إتحاد بسكرة تعرض للاعتداءات بعد مباريات ضد ملودية العلمة .

– كما شهد دربي عنابة بالقسم الثاني هواة أحداث عنف راح ضحيتها الكثير من المشجين.

– أعمال شغب رافقت مباريات مو لودية بجاية والضيف إتحاد العاصمة بإصابة أكثر من 20 مشجع.

وأمام هذه الأرقام المخيفة من المتوقع أن تستمر أعمال العنف في الملاعب الجزائرية خاصة مع قرار مديرية الأمن بسحب عناصر الشرطة تدريجيا من الملاعب و تحميل الأندية المضيفة مسؤولية تنظيم و تأمين المباريات.

3-10-أساليب معالجة ظاهرة العنف في الملاعب:

تعتبر مشكلة الشغب والتعصب الرياضي ظاهرة خطيرة تؤرق كل المجتمعات خاصة المجتمع العربي، مما دفع بالباحثين والقائمين على الشأن الرياضي على اقتراح حلول لتجنب هذه الأحداث في المستقبل من بينها:

– الاهتمام بالترويح تشغيل أوقات الفراغ وحث الأفراد على الاتجاه نحو الممارسة الأنشطة الرياضية.

– توثيق الروابط والعلاقات بين المؤسسات الرياضية بعضها البعض وتنسيق الجمهور بينهم في نبذ التعصب الرياضي.

– عقد ندوات ومؤتمرات لجميع الهيئات المعنية بالشباب الرياضية تضم روابط مشجعي الأندية وذلك لمحاربة التعصب الرياضي.

– تشديد العقوبات التي تعمل على الحد من عملية التعصب.

– وضع الضوابط الأزمة من قبل الاتحادات الرياضية التي تضمن عدم تحول التعصب الرياضي لدى الجماهير إلى مظهر من ظواهر العدوانية**(نصير حميدة،2013، ص 46).**

– توعية الجماهير بخطورة الظاهرة وإقناعه بحقيقة الرياضة لم توجد من أجل التعصب، إنما من أجل استثمارها فيها يفيد النفس والروح.

– لابد من تعلم الجماهير لثقافة الروح الرياضية وتقبل الخسارة مثلما تقبل النصر.

– إلغاء المشاحنات من الصحافة وتفادي نشر التصريحات الحاملة لعبارات التحريض والعداوة.

– تبني النقد الهادف ومنع المتعصبين من تبادل الشتائم عبر القنوات الإعلامية المختلفة.

– فهم القواعد الأساسية للرياضة ونشر الروح الرياضية بين الجماهير والممارسين .

– الابتعاد عن استخدام العنف من قبل الشرطة لأن استخدام العنف ضد مناصر يثير بقية الحضور .

– الحد من المواقف التي قد تؤدي إلى استثارة الانفعال والغضب في الأفراد في الملاعب.

– تزويد الملاعب بكاميرات مراقبة وأجهزة كشف إدخال المواد المحظورة مثل الأسلحة البيضاء والألعاب النارية.

– حراسة وتأمين المنشآت الرياضية من الداخل من قبل أعوان أمن مختص بزي مدني.

– نشر ثقافة التعامل مع العدوان ومرتكبيه وإيجاد طرق تسمح بالتفريغ السلبي للتوتر **(عوض سالم النفيعي ،2004، ص66،67)**.

– إجراء اختبارات علمية وعملية للاعبين والمدربين والإداريين في الأندية الرياضية.

– التأكيد على ضرورة اختيار الحكم المعروف بالنزاهة والعدل.

–حيادية رجال الإعلام الرياضي.

– عدم استعراض رجال الأمن لقواتهم أمام جماهير**(أحمد قبلان،2009، ص 216)** .

– إعادة النظر في طريقة اختيار أعضاء الأندية والاتحادات واللاعبين والحكام.

– منع تنقل الجماهير من أماكنهم إلى أماكن أخرى مخصصة للمنافسين.

– إصدار بطاقات خاصة للجمهور الذي يتمتع بالروح الرياضية حتى يتم تميزه عن المشاغبين.

– إعادة النظر في طريقة اختيار أعضاء الأندية والاتحادات واللاعبين والحكام.

– منع تنقل الجماهير من أماكنهم إلى أماكن أخرى مخصصة للمنافسين.

– إصدار بطاقات خاصة للجمهور الذي يتمتع بالروح الرياضية حتى يتم تميزه عن المشاغبين.

– خصم نقاط من الفريق الذي يقوم مشجعوه بأعمال عنف أو لعب الفريق بدون جمهور .

– منع العنصرية والفساد والتلاعب في نتائج المباريات وتطبيق عقوبات على مرتكبيها حتى لا يغضب لاعبين الجماهير . – دور المدرسة والجامعة في نشر الثقافة الرياضية خاصة لدى خريجي معهد التربية البدنية والرياضية باعتبارهم أهل الاختصاص في المستقبل.

– دور الأندية رؤساء الفرق في توعية جمهورها من عواقب استخدام العنف في الملاعب **(سلمان الخزاعلة،2013، ص 170)**.

3-11- دور الإعلام الرياضي في مواجهة الظاهرة :

لا يمكن تجاهل الدور الهام الذي يقوم به الإعلام الرياضي في مختلف مجالاته في تأثير على مظاهر العدوان والشغب في الرياضة من بين الأدوار التي يؤديها :

– إن الصحافة الرياضية تلعب دور مهم في إيقاف العنف والحد منه وضرورة محاربة مختلف أشكال التعصب والشغب وقد نص الميثاق الدولي لتربية البدنية والرياضية الذي أصدرته اليونسكو على أنه ينبغي

على كل من يعمل في مجال الإعلام أن يكون على إدراك تام لمسؤولياته إزاء القيم الأخلاقية والتربوية للأفراد.

– الابتعاد على استخدام المفردات والألفاظ التي توحي بالتحيز والتعصب وأن لا تشجع الجماهير على التعصب.

– إبراز الآثار والجوانب السلبية للعنف سواء داخل الملعب أو خارجه و تأكيد الدائم على أن العنف لا علاقة له بالتحضر.

– تقديم ثقافة رياضية على شكل ندوات ومقالات لشرح القوانين والقواعد الرياضية بما أن من وظائف الإعلام التعليم والتثقيف **(عبد الله الزغبي ، ص 277)**.

– عدم المبالغة في رصد الأحداث وإعطاء صورة مبسطة عن الرياضة والرياضيين وعدم تصويرهم للجمهور على أنهم أبطال قوميون.

– تجنب الأحكام القاسية في حق الحكام والمدربين مما يجعل الجمهور يشكل خلفية سلبية اتجاههم.

– عدم تضخيم أعمال العنف في الرياضية خاصة ما يدور بين اللاعبين من دافعية كون طريقة عرض الهدف الرياضي وأسلوب تقديم أعمال العنف والشغب تأثر في موقف الجماهير **(محسن محمد العبودي،200،ص 188)**.

– دور الصحافة قبل وبعد المباراة باعتبارهم تلعب دور أساسي في توعية الجماهير بمفهوم الروح الرياضية التي يجب أن يتحلى بها الجميع ويجب أن تؤكد على محرريها البعد عن الإثارة

والتحيز لأحد الأندية وأن يكونوا داعمين لسلام والمحبة وأن يقنعوا الجماهير أن الرياضة ما هي إلا مكسب و خسارة. **ويمكن إيجاز ما يتعين ين على وسائل الإعلام القيام به من أجل محاربة العنف** على النحو التالي:

- التعريف بمفاهيم الرياضة وبأهمية الممارسة الرياضية .
- عدم التركيز على الرياضة التنافسية و القتالية فقط.
- الاهتمام بالقيم الإخبارية التي تعني بالمضمون الإيجابي .
- تفادي لغة الحروب في وصف المباريات الكروية .
- تجنب التعامل مع خسارة المباراة على أنها كارثة .
- نشر الوعي بأهمية الروح الرياضية و إبراز الجوانب السلبية للعنف.
- مراعاة الحياد و الإبتعاد عن التعصب و عدم التركيز على إثارة الجماهير.
- تجنب نشر التصريحات المسيئة للآخرين و تكوين إعلامين متخصصين في الميدان . ومن الأدوار التي يتعين على الصحافة الرياضية القيام بها لمواجهة تنامي احداث العنف في الملاعب الوطنية ، نخلص إلى أنه لها دور كبير و مسؤوليات فيما يخص تنامي أو الحد من الظاهرة باعتبار الصحافة الرياضية مختصة في الشأن و الناقل للمجريات و الصاحبة الفضل في وصول المستجدات وغيرها الى الجمهور المتابع للرياضة .

الخلاصة :

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل الذي تمحور حول العنف في الملاعب وبعد التطرق لجل عناصره وعوامله وكذا أنواعه ومظاهره وحديثنا عن أثاره وانعكاساته مع إبراز دور الصحافة الرياضية المرئية في نشر الوعي الرياضي وثقافة التشجيع بطرق حضارية في الجزائر .

يتبين لنا أن العنف ظاهرة خطيرة تنعكس سلبا على مستقبل الكرة في الجزائر وهو ما ينبغي تضافر جهود السلطات ومختلف المؤسسات على رأسها الصحافة الرياضية باعتبارها الناقل لأحداث والمنافسات الرياضية والمسئولة عن رفع وعي الجمهور رياضيا.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :
الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثقة إلا إذا اتبعنا إجراءات منهجية متبعة، فوضوح المنهج وما يبني في إطاره من تصميم محكم وتجانس العينة وسلامة طرق اختيارها وتحديدها ومدى مناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سايكومترية ممثلة في الصدق والثبات والموضوعية تدل على صلاحية الأداة وملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث صياغتها، كل هذه الإجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية، وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات منهجية صحيحة ومنظمة، انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية وختاما بأدوات وتقنيات البحث.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مختلف الإجراءات الميدانية للدراسة بدءا بالدراسة الاستطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة الإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة، بعدها المنهج المتبع في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة وكيفية إختيارها، ناهيك عن أدوات جمع البيانات أين استخدمنا الاستبيان كأداة من أدوات جمع المعلومات، وحساب الخصائص السيكو مترية (صدق الأداة والثبات)، بعدها إجراءات التطبيق الميداني للأداة، من خلال التطرق إلى أهم الخطوات المتبعة في إجراءات الدراسة الميدانية، ليختتم هذا الفصل بأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث، أين تم سرد القواعد والتقنيات الإحصائية، التي تم الاعتماد عليها.

ويقصد بها تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة، لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها(**ناصر ثابت، 1984، ص 47**).

والدراسة الاستطلاعية تهدف إلى معرفة ملائمة ميدان الدراسة الإجراءات البحث الميدانية، والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث في التجربة الميدانية .

إن كل بحث ميداني يحتاج إلى دراسة استطلاعية التي يمكن من خلالها معرفة العوامل التي من الممكن أن تساعدنا للقيام بدراسة البحث، ولكون دراستنا تتمحور حول معرفة دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم، ولقد أصبحت ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم موضوعا يهتم به العام والخاص في كل الجزائر، وباعتباره يتعلق بالجانب الرياضي و الذي هو تحصيلنا العلمي، فقد دفعنا ذلك لدراسة ومحاولة كشفه بتحليلاته المعقدة، وذلك من أجل إيجاد الدور الذي تلعبه الصحافة المرئية في التقليل من هذه الظاهرة سواء كان هذا الدور سلبي أو ايجابي.

وفي دراستنا لموضوع " دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم، ولقد أصبحت ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم " قمنا بدراسة استطلاعية في ملاعب كرة القدم بالمسيلة حيث توجهنا إلى مجموع من انصار الفرق الرياضية وقمنا بتوجيه مجموعة من الأسئلة إليهم بهدف تقصي بعض الحقائق حول موضوع المطروح لدراسة كما أردنا التعرف على درجة اهتمامهم ومتابعتهم لما تقدمه مختلف وسائل الإعلام الرياضي المرئية خاصة حول مواضيع العنف في الملاعب، بالإضافة إلى أسئلة أخرى كان هدفي منها معرفة آرائهم في دور الإعلام الرياضي المرئي في إشباع حاجاتهم إلى المعلومات و الأفكار حول الموضوع ، وهل هو قادر على توعيتهم و دفعهم نحو تجنب العنف في الملاعب.

4-2-المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج المتبع في البحث العلمي يعني إتباع مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم ، و هي الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته الاكتشاف الحقيقة .**(عبد الحميد بدوي، 1977، ص4)**. التحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص دلالتها انطلاقا من تحديد المشكلة ثم اختيار عينة البحث و أساليب جمع المعلومات و البيانات و أعدادها و وضع قواعد التطبيقها و تصنيفها ثم تحليلها و تفسيرها و استخلاص التعليمات و الاستنتاجات منها في عبارة واضحة محددة . **(ذوقان عيدات، عبد الرحمن و آخرون، 1998، ص189)**.

4-3- مجتمع وعينة الدراسة:

4-3-1-مجتمع الدراسة:

تعتبر مشكلة تقدير حجم مجتمع الدراسة ، من المشاكل الرئيسية التي تواجه الباحث خاصة في الحالات التي لا تتوفر فيها قائمة الإفراد ولا تسمح الظروف بإجراء تعداد شامل لأفراد المجتمع ، وبما أن مجتمع الدراسة يتمثل في انصار الفرق الرياضية فإن إجراء مسح شامل لمجتمع البحث يتطلب قدرا كبيرا من التكاليف ليس باستطاعتي تغطيته ، بالإضافة إلى ذلك يحتاج زمن طويل لإتمام عملية جمع البيانات والذي يتجاوز طاقتي ، كل هذه الأسباب جعلتني أحدد مجتمع دراستي المتمثل في الهناصرين الذين يرتدون بمختلف ملاعب المسيلة والذين يتابعون البرامج الرياضية عبر التلفزيون .

4-3-2- عينة الدراسة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة**(سامي ملحم، 2000، ص220)** .

وتتمثل عينة الدراسة في : انصار الفرق الرياضية الذين يرتدون بمختلف ملاعب المسيلة والذين يتابعون البرامج الرياضية عبر التلفزيون ،وبالتالي هي عينة قصدية تشمل انصار الفرق الرياضية الذين يشاهدون مختلف المباريات والمقدر عددهم ب 100.

4-4- ضبط متغيرات الدراسة: استنادا إلى فرضيات الدراسة تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين إحداهما مستقل والآخر تابع.

4-4-1- تعريف المتغير المستقل: هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث

أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع**(ناصر ثابت،1984،ص58)**.

-**تحديد المتغير المستقل** : الإعلام الرياضي المرئي.

4-4-2- تعريف المتغير التابع : هو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير، وذلك عن طريق التأثر في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة

تحديد المتغير التابع : ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

4-5- أدوات جمع البيانات والمعلومات :

4-5-1- الاستبيان :وهو مجموعة من الاسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم توضع في استمارة ترسل إلى اشخاص المعنيين او تسلم باليد وهذا للحصول على الاجوبة الواردة فيها **(محمد حسن علاوي،1999،ص146)**.

4-6- الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

يعتبر الصدق و الثبات و الموضوعية أحد أهم شروط سلامة أداة القياس

4-6-1- الصدق:

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقياس و الاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار **(محمد حسن علاوي، محل نصر الدين غضبان، 1996، ص 321)**.

واستعملنا صدق المحكمين الممثلين في بعض أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و كان عددهم أربعة أساتذة، حيث وزعنا عليهم استمارة استبيان موجهة للتحكيم تحتوي على 21 سؤال و بعد مدة زمنية قدرت بأسبوع قام الأساتذة بإرجاع الاستبيان لنا مرفق بكل التصحيحات و التعديلات، ونحن بدورنا قمنا بتعديل ما طلبه الأساتذة قبل العمل على توزيع الاستبيان على المدربين.

4-6-2- الثبات:

يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة تطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاختبار ومدى الدقة التي نقيس بما اختبار لظاهرة موضوع القياس، كما يمكن القول بأن مدى الدقة و اتساق القياسات التي يتم الحصول عليها فيما يقيسه الاختبار**(ليلى السيد فرحات، 2001، ص 144)**. وقد تم الاعتماد في ثبات الاستبيان على الاختبار و إعادته على نفس المجموعة في فترتين

مختلفتين وفي غاية المطاف توصلنا بالتقريب إلى نفس النتائج .

4-6-3- الموضوعية: يذكر بعض الباحثين أن "الاختيار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين، فموضوعية الاختبار تعني قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما أختلف المحكمون، فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على أن الاختبار موضوعي**(كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين، 2001، ص 39-40).**

4-7- إجراءات التطبيق الميداني :

في دراستنا حول موضوع " دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم" حيث تم التنقل إلى ملاعب كرة القدم بالمسيلة لمعرفة العدد الإجمالي للمجتمع الأصلي وذلك من أجل توضيح الغرض من الدراسة الاستطلاعية والنتائج المتوقعة في الدراسة بغرض التحقق من الفرضيات.من خلال هذه الدراسة تمكنا من طبع استمارة استبيان التي وجهناها الى انصار الفرق الرياضية المرتدون لملاعب كرة القدم، حيث تم توزيع 100 استمارة .

وكانت فترة توزيع الاستبيان من يوم 20 إلى غاية 29مارس

كانت فترة تحليل النتائج بدية من 30 مارس إلى غاية 15 أفريل

4-8-تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

قام الطالب بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال :

البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Statistique Package For SPSS(Social Science

من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، وقد استعملنا الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون : لقياس صدق فقرات الاستبيان.

- اختبار ألفا كرونباخ: لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان. التكرارات والنسب المئوية: لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وتعرف على اتجاهاتهم نحوي أسئلة وعبارات أداة الدراسة.

- اختبار كاي تربيع: لدلالة الإحصائية على وجود فروق في إجابات أفراد العينة على أسئلة الدراسة يتم اتخاذ قرار دلالة الفروق المشاهدة بمقارنة قيمة كا2 المحسوبة لكل بند مع قيمة كا2 المجدولة وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ، وتكون دالة عندما تكون قيمة المحسوبة أكبر من قيمة المجدولة.

خلاصة:

من خلال ما تم ذكره في هذا الفصل نكون قد بينا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بما وذلك بغرض التحقق من صدق الفروض وبذلك نكون قد وضحنا مجالات الدراسة والمناهج المتبعة للدراسة وكيفية اختيار العينة وأدوات البحث العلمي لتسهيل وتوضيح أي غموض في هذا الفصل و نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لا بد لها وأن تتوفر لدى الباحث الإجراءات المنهجية من دراسة إستطلاعية والأساليب الإحصائية والأسس العلمية الأدوات البحث التي تقوم على معايير قبل وبعد التطبيق، مما يتسنى للباحث القيام بدراسة بمنهجية علمية مناسبة وتتماشى مع موضوع ومتطلبات بحثه، ناهيك عن توفير العينة بدقة ومتغيرات الدراسة مما يتسنى له الوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والعينة، ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمة في البحث واضحة وخالية من الغموض والتناقضات

الفصل الخامس :
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

5-1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

المحور الأول :مقدم البرامج الرياضية المرئية ودوره في التوعية من العنف

1/ هل تتابع برامج المباريات الرياضة المرئية ؟

الجدول رقم : 01 يوضح متابعة برامج المباريات الرياضية المرئية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	60	60	38	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	10	10					
أبدا	30	30					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 60% من المناصرين يتابعون برامج المباريات الراضية المرئية ، و 10% يشاهدونها أحيانا و30 % لا يشاهدونها أبدا .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة38، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج المناصرين يتابعون برامج المباريات الرياضية المرئية

2/ عند متابعتك للبرامج هل لديك فريق رياضي تناصره ؟

الجدول رقم : 02 يبين متابعتك للبرامج الراضية ومناصرتك لفريق رياضي ما

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	70	70	61.04	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	12	12					
أبدا	18	18					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 70% من المناصرين لديهم فريق رياضي يناصرونه ، و 12% أحيانا يناصرون فريق ما و18 % ليس لديهم فريق يناصرونه أبدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة61.04، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج أن المشجعين لديهم فريق رياضي يناصرونه.

3/ تتقبل الهزيمة عند خسارة فريقك المفضل

الجدول رقم : 03 يبين تقبل الهزيمة عند خسارة فريقك المفضل

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	55	55	21.26	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	21	21					
أبدا	24	24					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 55% من المناصرين دائما يتقبلون خسارة فريقهم المفضل ، و 21%يتقبلون ذلك أحيانا و24 % لا يتقبلونه أبدا.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة21.26، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج المناصرين يتقبلون خسارة فريقهم بكل روح رياضية

4/ هل يساهم مقدم البرنامج في إثارتك اتجاه العنف في الملاعب؟

الجدول رقم : 04 يبين مساهمة مقدم البرنامج في إثارتك اتجاه العنف في الملاعب

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	15	15	78.5	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	10	10					
أبدا	75	75					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 15% من المناصرين يرون أن المقدم يساهم في اثارة العنف ، و 10%أحيانا ما يرون ذلك و75 % يرون ان المقدم لا يساهم أبدا في اثارة العنف في الملاعب

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة78.5، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج مقدمي البرامج لا يثيرون العنف في الملاعب.

5/ هل مقدم البرامج الرياضية المرئية ينشر العنف ؟

الجدول رقم : 05 يبين مقدم البرامج الرياضة ونشره للعنف

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	12	12	85.82	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	11	11					
أبدا	77	77					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 12% من المناصرين يرون أن المقدم يساهم في نشر العنف ، و 11%يرون انه أحيانا ما يساهم و77 %يرون أنه لا يساهم أبدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة85.82، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج مقدم البرامج الرياضية لا يساهم أبدا في نشر العنف .

6/ هل مقدم البرامج الرياضة المرئية يزودك بثقافة الكراهية؟

الجدول رقم : 06 يبين مقدم البرامج الرياضة المرئية وتزويدك بثقافة الكراهية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	9	9	98.06	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	11	11					
أبدا	80	80					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 9% من المناصرين يرون ان المقدم يزودهم بثقافة الكراهية، و 11% يرون أنه أحيانا كذلك ، و80 %يرون أنه لا يزودهم بثقافة الكراهية أبدا .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة98.06، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج أن المقدم لا يزود المناصرين بثقافة الكراهية أبدا .

7/ هل ترى انك تمتلك ثقافة الروح الرياضة في حالة الخسارة من خلال البرامج الرياضية ؟

الجدول رقم : 07 يبين انك تمتلك ثقافة الروح الرياضة في حالة الخسارة من خلال البرامج الرياضية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	65	65	45.5	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	20	20					
أبدا	15	15					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 65% من المناصرين يرون أنهم يملكون ثقافة الروح الرياضية ، و 20% يرون انهم يملكونها أحيانا و15 % يرون أنهم لا يملكونها .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة45.5، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج أن المناصرين يملكون ثقافة الروح الرياضية .

8/ هل يساهم الجهل بقوانين اللعبة في إثارة العنف داخل الملاعب؟

الجدول رقم : 08 يوضح مساهمة الجهل بقوانين اللعبة في إثارة العنف داخل الملاعب

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	80	80	36	3.84	0.05	1	دالة
أحيانا	20	20					
أبدا	00	00					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 80% من المناصرين يرون أن الجهل بقوانين اللعبة يساهم في نشر العنف ، و 20%يرون أنه أحيانا ما يساهم .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة36، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج الجهل بقوانين اللعبة يساهم في نشر العنف داخل الملاعب.

9/ هل تساهم النقاشات المطروحة في البرامج والحصص الرياضية في إثارة العنف داخل الملاعب؟

الجدول رقم : 09 يوضح مساهمة النقاشات المطروحة في البرامج والحصص الرياضية في إثارة العنف داخل الملاعب

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	12	12	78.14	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	13	13					
أبدا	75	75					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 12% من المناصرين يرون النقاشات في الحصص الرياضية تساهم في نشر العنف ، و 13%يرون أنها أحيانا تساهم و75 % يرون أنها لا تساهم أبدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة78.14، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج النقاشات في الحصص الرياضية لا تساهم في نشر العنف .

المحور الثاني : البرنامج الرياضي المرئي وظاهرة العنف في الملاعب

1/ تعتبر الوسيلة الإعلامية الرياضية المرئية المفضلة لديك؟

الجدول رقم : 10 يبين الوسيلة الإعلامية الرياضية المرئية المفضلة لديك

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	72	72	71.12	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	22	22					
أبدا	6	6					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 72% من المناصرين يفضلون الوسائل الإعلامية الرياضية المرئية دائما ، و 22% يفضلونها أحيانا و06 % لا يفضلونها ابدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة71.12، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج أن المناصرين يفضلون الاعلام الرياضي المرئي .

2/ هل الوسائل الإعلامية الرياضية المسموعة والمكتوبة بنفس أهمية الوسيلة المرئية

الجدول رقم :11 يوضح الوسائل الإعلامية الرياضية المسموعة والمكتوبة بنفس أهمية الوسيلة المرئية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	61	61	38.7	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	11	11					
أبدا	28	28					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 61% من المناصرين يرون أن الوسائل الإعلامية المكتوبة بنفس أهمية المرئية ، و 11% يرون أنها احيانا مهمة و28 % يرون انها غير مهمة بنفس الدرجة

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة38.7، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج ان الوسائل الاعلامية المكتوبة بنفس أهمية المرئية

3/ هل تشاهد برامج توعوية تهتم بالتقليل من ظاهرة العنف في الملاعب؟

الجدول رقم : 12 يبين مشاهدة البرامج التوعوية التي تهتم بالتقليل من ظاهرة العنف في الملاعب

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	20	20	62	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	10	10					
أبدا	70	70					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 20% من المناصرين يشاهدون برامج توعوية لتقليل من ظاهرة العنف في الملاعب ، و 10% يشاهدونها أحيانا و70 % لا يشاهدونها .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة62، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج ان المناصرين لا يشاهدون الكثير برامج توعوية للتقليل من العنف داخل الملاعب .

4/ هل البرامج والحصص الرياضية التي يبثها التليفزيون حول ظاهرة العنف في الملاعب جيدة ؟

الجدول رقم : 13 يوضح البرامج والحصص الرياضية التي يبثها التليفزيون حول ظاهرة العنف في الملاعب

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	86	86	125.36	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	4	4					
أبدا	10	10					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 86% من المناصرين يرون ان البرامج التي تبث جيدة ، و 4% يرون انها أحيانا جيدة و 10 %يرون انها غير جيدة .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة125.36، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج البرامج التي يشاهدها المناصرين جيدة

5/ هل للإعلام الرياضي المرئي دور في توعية المناصرين وحثهم على التحلي بالروح الرياضية ؟

الجدول رقم : 14 يبين دور الإعلام الرياضي المرئي في توعية المناصرين وحثهم على التحلي بالروح الرياضية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	73	73	74.18	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	6	6					
أبدا	21	21					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 73% من المناصرين يرون أن للاعلام الرياضي دور في توعية المناصرين من خطورة العنف في الملاعب ، و 06% يرون انه أحيانا يكون له دور و21 % يرون أنه ليس له دور.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة74.18، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج أن للإعلام الرياضي دور في توعية المناصرين .

6/ هل ترى أن عدد البرامج والحصص الرياضية المتلفزة تساهم في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب

الجدول رقم : 15 يوضح مساهمة البرامج والحصص الرياضية المتلفزة في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	60	60	35.5	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	25	25					
أبدا	15	15					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 60% من المناصرين يرون ان عدد البرامج يساهم في التقليل من العنف داخل الملاعب ، و 25%يرون أنه أحيانا لها دورو15 %يرون ان ليس لها دور .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة .. ، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج عدد البرامج والحصص الرياضية المتلفزة تساهم في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب.

7/ هل ترى أن البرامج والحصص الرياضية المتلفزة تتناول محاور خاصة بظاهرة العنف للتقليل منها ؟

الجدول رقم : 16 يبين البرامج والحصص الرياضية المتلفزة التي تتناول محاور خاصة بظاهرة العنف للتقليل منها

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	19	19	65.06	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	10	10					
أبدا	71	71					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 19% من المناصرين يرون ان البرامج المتلفزة تتناول محاور حاصة بظاهرة العنف للحد منها ، و 10% يرون انها احيانا ما تتناول ذلك و 71 % يرون انها لا تتناول أبدا .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة65، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج أن البرامج لا تتضمن محاور خاصة بظاهرة العنف .

8/ هل تأثير البرامج والحصص الرياضية الخاصة لمعالجة ظاهرة العنف على نفسية المناصر دائما ايجابي؟

الجدول رقم : 17 يبين تأثير البرامج والحصص الرياضية الخاصة لمعالجة ظاهرة العنف على نفسية المناصر

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	82	82	107.54	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	5	5					
أبدا	13	13					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 80% من المناصرين يرون أن تأثير البرامج التلفزيونية إيجابي ، و 5% يرون انه أحيانا ما يكون إيجابي و13 % يرون انه غير إيجابي.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة107.54، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج للبرامج التلفزيونية دور ايجابي

9/ هل تعالج البرامج والحصص الرياضية المطروحة ظاهرة العنف في الملاعب؟

الجدول رقم : 18 يبين معالجة البرامج والحصص الرياضية المطروحة ظاهرة العنف في الملاعب

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	50	50	12.56	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	26	26					
أبدا	24	24					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 50% من المناصرين يرون ان البرامج تعالج ظاهرة العنف ، و 26% يرون انها احيانا تعالج و24 % يرون انها لا تعالج العنف .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة12.56، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج البرامج التلفزيونية تعالج ظاهرة العنف

10/ هل تساهم البرامج والحصص الرياضية في نشر ثقافة الروح الرياضية لدى الانصار؟

الجدول رقم : 19 يوضح مساهمة البرامج والحصص الرياضية في نشر ثقافة الروح الرياضية لدى الانصار

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	75	75	79.34	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	8	8					
أبدا	17	17					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 75% من المناصرين يرون أن البرامج الرياضية تساهم في نشر ثقافة الروح الرياضية عند الأنصار ، و 08% يرون انها أحيانا تساهم في ذلك و17 % يرون أنها لا تساهم .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة79.34، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج أن البرامج والحصص الرياضية تساهم في نشر ثقافة الروح الرياضية لدى الأنصار

11/ هل تساهم البرامج والحصص الرياضية في التعريف بقوانين كرة القدم ؟

الجدول رقم : 20 يبين مساهمة البرامج والحصص الرياضية في التعريف بقوانين كرة القدم .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	80	80	98.24	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	12	12					
أبدا	8	8					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 80% من الأنصار يرون أن البرامج والحصص تساهم في التعريف بقوانين اللعبة ، و 12%يرون انها أحيانا تساهم في ذلك و08 % يرون أنها لا تساهم

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة98.24، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج ان البرامج والحصص الرياضية تساهم في التعريف بقوانين اللعبة .

12/ تمتاز النقاشات المطروحة في البرامج والحصص الرياضية بالموضوعية ؟

الجدول رقم : 21 يبين النقاشات المطروحة في البرامج والحصص الرياضية والتي تتسم بالموضوعية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	40	40	26	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	10	10					
أبدا	50	50					
مجموع	100	100					

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 40% من المناصرين يرون أن النقاشات تمتاز بالموضوعية ، و 10% يرون انها أحيانا تمتاز تمتاز بذلك و50 % يرون انها لا تمتاز بذلك .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة26، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 5.99عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج :من خلال النتائج المحصل عليها، نستنتج ان البرامج التلفزيونية والحصص الرياضية لا تمتاز دائما بالموضوعية .

5-2- مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج المتحصل عليها:

الفرضية الأولى: لوسائل الإعلام الرياضية المرئية أهمية في توعية الجماهير الرياضية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

لقد تبين بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل اليها من خلال الدراسات السابقة و نتائجها أن للقنوات الرياضية التلفزيونية أهمية في توعية الجماهير الرياضية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

فيمكن القول أن فرضيتنا تحققت لحد ما .

الفرضية الثانية : تلعب وسائل الإعلام المرئية دورا فعالا في توعية الجماهير الرياضية من ظاهرة العنف.

لقد تبين بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل اليها من خلال الدراسات السابقة و نتائجها أن لوسائل الإعلام المرئية دورا فعالا في توعية الجماهير الرياضية من ظاهرة العنف. وعليه وحسب الدراسات السابقة ونتائجها فيمكن القول أن فرضيتنا تحققت لحد ما .

نتيجة عامة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وقراءة النتائج المتعلقة بالإستبيان الخاص بدراستنا على ضوء الدراسات السابقة وربط نتائجها بنتائج دراستنا ، حيث قمنا بتقسيم الإستبيان إلى محورين حاولنا في كل محور اظهار وربط النتائج بالفرضيات وذلك بتوضيح وإبراز دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

من خلال دراسة ميدانية وربطها بمختلف النظريات والمعلومات التي تم التطرق إليها في الجانب النظري لهذه الدراسة ، ولقد كانت هذه المحاور وفقا للأهداف الموضوعة ، حيث تم التطرق أولا إلى المحور الذي يبين ان لوسائل الإعلام الرياضية المرئية أهمية في توعية الجماهير الرياضية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم، اما المحور الثاني فهو أن وسائل الإعلام المرئية تلعب دورا فعالا في توعية الجماهير الرياضية من ظاهرة العنف.

ومن هنا يمكننا القول أن للإعلام الرياضي المرئي له دور في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم أي أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت ، ولو بشكل نسبي لان العلم والدراسات العلمية لا تكون أبدا إطلاقية .

الفصل السادس :
الاستنتاجات والاقتراحات

6-1- الاستنتاج العام للدراسة :

انطلاقا من نتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية وكل ما يتعلق بدور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ، واعتمادا على الدراسات السابقة وانطلاقا من الهدف الرئيسي و إشكالية البحث ولتحقيق هذا الهدف قمنا بتحليل عدة دراسات سابقة وناقشناها من اجل مقارنة نتائج البحث توصلنا إلى ما يلي : ، أن القنوات الرياضية التلفزيونية دور فعال في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ويرجع ذلك بفضل البرامج الرياضية التي تقدمها القنوات الفضائية ،حيث لاحظنا أ ن الحصص والبرامج الرياضية الخاصة بظاهرة العنف، فرغم قلتها إلا أن لها دور فعال وايجابي على نفسية المناصرين، وذلك لما تبثه من سلبيات ظاهرة العنف عن طريق التغطية المباشرة لما يقوم به بعض المناصرين بعد خسارة فرقهم، إلى جانب إبراز تقصير بعض المس ؤولين في أداء واجبهم تجاه لجان الأنصار.

من خلال هذا يمكن القول أن النتائج المذكورة سابقا أثبتت صحة الفرضية العامة القائلة: "لوسائل الإعلام الرياضية المرئية دور في توعية المناصرين للتقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم".

6-2- الاقتراحات والتوصيات :

على دراستنا لنتائج الاستبيان ، والإستبيانات في الدراسات السابقة التي أثبتت أن الإعلام الرياضي المرئي له دور في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ،لذا عملنا على تقديم توصيات واقتراحات تأخذ بعين الاعتبار لتوعية المناصرين للحد من ظاهرة العنف.

*الإكثار من الحصص الخاصة بمعالجة ظاهرة العنف، ومعاقبة المسئولين المقصرين في أداء واجبهم.

*الإكثار من البرامج الرياضية الإعلامية الهادفة والجادة خاصة في الجانب التربوي.

• توفير كل الإمكانات والوسائل المادية والبشرية والصحفية الضرورية للعمل من أجل إعلام رياضي هادف .

- التنويع في محتوى الحصص والبرامج الرياضية .

• إختيار توقيت مناسب للبرامج الرياضية

• نشر الوعي الرياضي بين الرياضيين .

*توعية المناصرين من خلال لجان الأنصار، وإبراز السلوكيات الحضارية لبعض الجماهير الأخرى.

*الإشادة بالروح الرياضية وروح التنافس.

6-3- الفرضيات المستقبلية :

- دراسة عن واقع الإعلام الرياضي التلفزيوني وما يبثه من حصص وبرامج رياضية .
- إجراءات دراسات مماثلة للإعلام الرياضي المرئي مع إدخال متغيرات أخرى في الدراسة .
- تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدي مناصرين كرة القدم .
- ضرورة إرشاد وتوجيه الفرق و الجماهير المؤيدة لها بالكف عن إثارة أعمال الشغب والعنف في الملاعب الرياضية لان الرياضة أداة للتفاهم والمحبة والانسجام والسلام والوئام وليس إدارة للكراهية والغدر والعدوان. ويمكن أن تتولى هذه المهمة المدارس والأسر والنوادي الرياضية و المرظمات المهنية والجمعيات الاجتماعية وخاصة وسائل الإعلام المرئية
- يجب على الاعلام الرياضي المرئي تقديم حصص وبرامج تعالج ال تخفيف أو إزالة الفوارق الاجتماعية و الاقتصادية الثقافية بين الأفراد والجماعات، مع ضرورة محاربة التحيز والتعصب العرقي والطائفي والقومي والإقليمي لكي لا تكون هذه الظاهرة الاجتماعية والنفسية و الحضارية سببا لإثارة أعمال العنف و الشغب وسط الملاعب الرياضية

خاتمة :

يعتبر الإعلام الرياضي المرئي من خلال برامجه وموضوعاته المقترحة وسيلة اتصال هامة في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ومن بين الأسباب الرئيسية التي تلعب دور مهم في الحد من هذه الظاهرة هو التطور الكبير في وسائل الإعلام الرياضية بكل أنواعها، فهي الآن لا تكتفي بنقل لمعلومة بل تتعدى ذلك إلى تأثير على نفسية المناصر، واللاعب، والمسير وبما أن هذه الظاهرة عرفت هذا التطور والتفاقم الخطير وجب على القائمين على شؤون الإعلام الرياضي النهوض بهذا القطاع والسمو بهذه المهنة النبيلة التي تسمى بمهنة المتاعب، لكن رغم هذه المتاعب إلا أن رسالتها سامية وراقية للنهوض بالرياضة عامة وكرة القدم خاصة.

ومن خلال الدراسات السابقة والدراسة الحالية التي كانت تحت عنوان دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم توصلنا إلى أن القنوات الرياضية التلفزيونية لها دور في نشر الثقافة الرياضية التوعوية لدى مناصرين كرة القدم من خلال رفع الرصيد الثقافي الرياضي لدى اللاعب ونشر الأخلاق الرياضية ونبذ العنف .

وفي الأخير نرجو أن يكون هذا البحث قد ساهم ولو بقدر قليل في معالجة هذا الموضوع الذي نسعى من خلاله تسليط الضوء على وظائف جد هامة للإعلام الرياضي المرئي كما نتمنى أن يتم إعادة الاعتبار للإعلام الرياضي المرئي وإعادة النظر في مضمون برامجه من خلال إدراج المواضيع ذات البعد التوعوي والتثقيفي وذلك لخدمة المجتمع .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجـــــــع :

- سهيل ادريس،جبو،عبد النور المنهل،دار الآداب، ط11،بيروت،لبنان،1990،ص 662.
- أيمن محمد الهنداوي، برامج التلفزيون المصري الرياضية، دار الوفاء، ط 1، الإسكندرية، مصر 2004، ص 21.
- محمد الحماحمي، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار اوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، مصر، 2006
- الدكتور احمد الشافعي، الإعلام في ت.ب.ر دار النشر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية ط2004.
- إحدادن زهير، مدخل لعلوم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993
- أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ، دار الجيل ج 11 ،1999
- أحمد زكي صالح ،علم النفس في إدارة الصناعة، دار النهضة الحديثة،القاهرة، 1979
- إدوارد تايلور ،الثقافة البدائية، ترجمة : إيمان حسن . العراق الأنبار. 2003
- أديب خضور، الصحافة والتلفزيون، ط أدمشق ، 1990
- إسماعيل كمال و عبد الفتاح أحمد: الثقافة الصحية للرياضيين، دار الفكر العربي، بيروت. 2001
- السباعي ندي ، التثقيف الصحي، مركز عريب للعلوم الصحية، الكويت، 2010
- حمص محسن ، المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2009
- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحمان " الإعلام الرياضي " ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر، الجزء الأول، القاهرة، 1998
- خيون يعرب، التنشئة الاجتماعية والرياضية، الأكاديمية الرياضية العراقية 2008
- روجي جميل ، كرة القدم، دار النفائس، ط 1، بيروت، لبنان، 1986
- طارق سيد أحمد ، الإعلام المحلي و قضايا المجتمع ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر و التوزيع ، مصر ، 2004

- عبد العزيز شرف؛ مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة ، 1989
- عبد الفتاح أبو العلا أحمد ، الثقافة الصحية للرياضيين، دار الفكر العربي، القاهرة. 2001
- مأمور بن حسن السلمان ،كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية، دار ابن حزم، لبنان 1998
- محمد ضياء عوض، التلفزيون والتهيئة الاجتماعية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1986
- نادية شريف العمري، أضواء على الثقافة الإسلامية، ، مؤسسة الرسالة،2001
- _ نصر الدين العياضي التلفزيون ،" البرمجة ، المشاهدة آراء ورؤي" 1989
- الجبالي حمزة ، الثقافة الصحية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن. 2008
- محمد الحماحمي، أحمد سعيد، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، الطبعة 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006
- –ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، 1984
- –سامي ملحم، مناهج البحث في التربية و علم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر،الأردن، 2000
- رمضان ياسين: علم النفس الرياضي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2008
- محمد حسن علاوي: سيكولوجية الجماعات الرياضية، دط ، مركز الكتاب للنشر، حلوان ، 2007
- غوستاف لوبون: سيكولوجية الجماهير،ط1، ترجمة هاشم صالح،دار الساقي،بيروت،1991
- صبحي أحمد قبلان ونضال أحمد الغفري : مدخل إلى التربية الرياضية، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن ، 2009 .
- محمد سلمان الخزاعلة: الرياضة وعلم النفس،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2013
- –عبد الله بوجلال ، الأخبار التلفزيونية للجمهور و المشاهدين ، الجزائر، 1992
- _ محمد عبد الرحمان الضيف ، تأثير وسائل الإعلام، دراسة في النظريات والأساليب، مكتبة العبيكان، الرياض ،1991

- **مجلات ومؤتمرات :**
- د.بوريتكي، ترجمة حصون، الصحافة التلفزيونية، دمشق، ط1، عن جريدة المدرسة و الحياة، ديسمبر 1993، العدد15
- سعد لبيب ، الإذاعة المحلية ودورها في التغيير الثقافي ، مقال عن الإذاعة الصوتية بالوطن العربي ، اتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس ، 1985
- –علي نمري : أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة، مجلة العلوم التربوية، العدد2، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا، السودان، 2015
- محسن محمد العبودي : التعامل مع شغب الملاعب الرياضية، ندوة أمن الملاعب الرياضية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000، ص 98.
- نصير حميدة: ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، العدد11، 2013
- **قائمة الرسائل والمذكرات :**
- _ أحمد المهدي زواوي ، الاعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة ،جامعة الجزائر ، 2008
- حرز الله علي ، الإعلام الرياضي من خلال التلفزة الوطنية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، جامعة بسكرة ،1993
- –عواض سالم النفيعي: المواجهة الأمنية الأحداث الشغب في الملاعب الرياضية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، علوم الشرطة، السعودية، 2004.
- بوجوراف فهيم: أليات الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم القانونية غير منشورة، تخصص علم الإجرام والعقاب ،كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2013
- –محمد حماني: تأثير الصحافة الرياضية في انتشار العنف في الملاعب كرة القدم الجزائرية، مذكرة لنيل الماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، معهد التربية البدنية الموسم الجامعي 2006/ 2007
- عوض سالم النفيعي: المواجهة الأمنية لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية، بحث مقدم للحصول على الماجستير في علوم الشرطة، الرياض ،2004

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإعلام والاتصال الرياضي

استمارة استبيان

في إطار تحضير مذكرة التخرج المندرجة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر بقسم الإعلام والإتصال الرياضي ، تحت عنوان :

دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية من

ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم

– دراسة ميدانية لملاعب كرة القدم بالمسيلة–

إعداد الطالب: **إشـــراف :**

محدادي محمد **د/ بلبول مـوسى**

قمنا بتحضير هذا الاستبيان الذي نأمل بالإجابة عليه بكل موضوعية ودقة ، علما أن إجابتكم تحظى بالسرية التامة وتستخدم للغرض العلمي فقط .

نشكر صدق تعاونكم واهتماماتكم .

الإجابة تكون بوضع (X) في الخانة المناسبة .

السنة الدراسية : 2021/2020

المحور الأول : مقدم البرامج الرياضية المرئية ودوره في التوعية من العنف

1/ هل تتابع برامج المباريات الرياضة المرئية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

2/ عند متابعتك للبرامج هل لديك فريق رياضي تناصره ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

3/ تتقبل الهزيمة عند خسارة فريقك المفضل

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

4/ هل يساهم مقدم البرنامج في إثارتك اتجاه العنف في الملاعب؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

5/ هل مقدم البرامج الرياضية المرئية ينشر العنف ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

6/ هل مقدم البرامج الرياضة المرئية يزودك بثقافة الكراهية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7/ هل ترى انك تمتلك ثقافة الروح الرياضة في حالة الخسارة من خلال البرامج الرياضية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

8/ هل يساهم الجهل بقوانين اللعبة في إثارة العنف داخل الملاعب؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

9/ هل تساهم النقاشات المطروحة في البرامج والحصص الرياضية في إثارة العنف داخل الملاعب؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

المحور الثاني : البرنامج الرياضي المرئي وظاهرة العنف في الملاعب

1/ تعتبر الوسيلة الإعلامية الرياضية المرئية المفضلة لديك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

2/ الوسائل الإعلامية الرياضية المسموعة والمكتوبة بنفس أهمية الوسيلة المرئية

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

3/ هل تشاهد برامج توعوية تهتم بالتقليل من ظاهرة العنف في الملاعب؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

4/ البرامج والحصص الرياضية التي يبثها التلفيزيون حول ظاهرة العنف في الملاعب جيدة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

5/ هل للإعلام الرياضي المرئي دور في توعية المناصرين وحثهم على التحلي بالروح الرياضية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

6/ هل ترى أن عدد البرامج والحصص الرياضية المتلفزة تساهم في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7/ هل ترى أن البرامج والحصص الرياضية المتلفزة تتناول محاور خاصة بظاهرة العنف للتقليل منها ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

8/ هل تأثير البرامج والحصص الرياضية الخاصة لمعالجة ظاهرة العنف على نفسية المناصر دائما ايجابي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

9/ هل تعالج البرامج والحصص الرياضية المطروحة ظاهرة العنف في الملاعب؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

10/ هل تساهم البرامج والحصص الرياضية في نشر ثقافة الروح الرياضية لدى الانصار؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

11/ هل تساهم البرامج والحصص الرياضية في التعريف بقوانين كرة القدم ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

12/ تمتاز النقاشات المطروحة في البرامج والحصص الرياضية بالموضوعية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐